



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٦٦

التاريخ: الاثنين ١٣/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



مؤتمر إعادة إعمار غزة ينجح
في جمع تعهدات مالية بـ ٥,٤
مليار دولار

... ص ٥

أبرز العناوين



عباس: الحكومة الفلسطينية ستكون هي المسؤولة عن إعادة إعمار قطاع غزة
أبو مرزوق ينتقد عدم تحميل مؤتمر الإعمار لـ"إسرائيل" مسؤولية جرائمها بغزة
ليبرمان: مواد الإعمار ستدخل من معابرنا فقط
مستوطنون يبنسون "الأقصى" والاحتلال يقتمح المسجد ويعتدي على المصلين بعد صلاة الفجر
"أوكسفام": أموال المانحين قد تستغرق عقوداً للوصول للغزيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. عباس: الحكومة الفلسطينية ستكون هي المسؤولة عن إعادة إعمار قطاع غزة
٨	٣. عباس في مؤتمر المانحين: نحتاج أربعة مليارات دولار لإعمار غزة
٩	٤. واصل أبو يوسف: العودة للمفاوضات "دوران في حلقة مفرغة"
١٠	٥. الحمد لله لـ"الشرق الأوسط": نطالب العالم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وليس مجرد حل أزمة غزة
١١	٦. عريقات يتسلم جائزة "المدافع عن حرية الشعوب" في جنوب أفريقيا
١٢	٧. نص مشروع القرار الفلسطيني لمجلس الأمن حول إنهاء الاحتلال
١٥	٨. مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون يلتقون للتحضير للتعامل مع انتشار محتمل لفيروس إيبولا
<u>المقاومة:</u>	
١٥	٩. أبو مرزوق ينتقد عدم تحميل مؤتمر الإعمار لـ"إسرائيل" مسؤولية جرائمها بغزة
١٦	١٠. هنية يشيد بتخصيص الدوحة مليار دولار لإعمار غزة
١٦	١١. "الجهاد": الإعمار وفتح المعابر شرط لاستمرار التهدئة
١٧	١٢. حماس لن تكشف عمّا لديها من الأسرى إلا بالمفاوضات
١٧	١٣. أمين مقبول: مشاورات لإجراء توسيع وزاري بحكومة التوافق
١٨	١٤. البردويل بخصوص معبر رفح: بدون مراعاة الأمر الواقع في غزة فإن الأمور لن تستقيم
١٩	١٥. القوى الوطنية والإسلامية برام الله والبيرة تؤكد رفضها لإجراءات الاحتلال التهويدية في القدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	١٦. ليبيرمان: مواد الإعمار ستدخل من معابرنا فقط
٢٠	١٧. ليفني: التعاون مع دول في المنطقة ممكن في حال عملية سياسية مع الفلسطينيين
٢١	١٨. هآرتس: تفاهات صامتة تمنع "إسرائيل" من حضور مؤتمر إعمار غزة
٢١	١٩. جلعاد: مؤتمر المانحين بالقاهرة حفلة تنكرية
٢٢	٢٠. موقع "واللا": "إسرائيل" ستحاول عرقلة إعمار غزة
٢٢	٢١. نائب رئيس الكنيست: حماس و"داعش" يسيطران على المسجد الأقصى
٢٣	٢٢. الجيش الإسرائيلي يدرس إقامة وحدات جديدة لمكافحة الأنفاق
٢٣	٢٣. صحيفة "يسرائيل هيوم": المبادرة لتشجيع الهجرة لبرلين مرتبط بمكتب عقارات ألماني
٢٤	٢٤. خبير اقتصادي إسرائيلي: "غاية ميزانية ٢٠١٥ هي دفع مصالح شخصية لقادة الدولة"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٤	٢٥. مستوطنون يدنسون "الأقصى" والاحتلال يقتحم المسجد ويعتدي على المصلين بعد صلاة الفجر
٢٥	٢٦. "المتابعة العليا" وشؤون القدس" تدعوان الى المرابطة بالمسجد الأقصى للتصدي للاقتحامات
٢٦	٢٧. تحذيرات من بدء "إسرائيل" الإجهاز على منازل ومباني عكا القديمة

٢٧	٢٨ . هيئة حقوقية: الاحتلال يصادر أموال الفلسطينيين على المعابر ويمنعهم من الاعتراض قضائياً
٢٧	٢٩ . الضفة: مواجهات عنيفة في مخيم عايدة وإصابة طفل برصاصة في الرأس
٢٨	٣٠ . موجة عنصرية جديدة في القدس.. فتية يهود يعتدون على سائقين فلسطينيين
٢٨	٣١ . أسيرة فلسطينية تفوز بجائزة دولية في مجال حقوق الإنسان
٢٩	٣٢ . نادي الأسير: الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق ٤٠ أسيراً
٢٩	٣٣ . الاحتلال يعتقل عشرين فلسطينياً بمهامات الضفة
٢٩	٣٤ . نادي الأسير: اتفاق لإقامة فعاليات تضامنية مع الأسرى في أوروبا
٣٠	٣٥ . نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال ثلاثة مقدسين ويخضع ثلاثة قاصرين للتحقيق
٣٠	٣٦ . الضفة: مستوطنون يعتدون على قاطفي الزيتون في قرية ياسوف
اقتصاد:	
٣٠	٣٧ . وزارة الزراعة: ٤٥٠ مليون دولار تكلفة إعادة تأهيل القطاع الزراعي في غزة
ثقافة:	
٣١	٣٨ . "كتاب غزة".. قصص لتعريف الغرب بالحياة في غزة
مصر:	
٣١	٣٩ . السيسي يفتح مؤتمر إعادة إعمار غزة.. ويستعرض جهود مصر لتحقيق السلام
٣٢	٤٠ . عادل سليمان: فلسطين قضية وطن ومقدسات وليس شعباً يتسول
٣٣	٤١ . حزب النور: "إعمار غزة" فرصة تاريخية لإيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية
الأردن:	
٣٣	٤٢ . حزب جبهة العمل الإسلامي يحذر من خطورة التطبيع مع "إسرائيل"
٣٤	٤٣ . النائب عطية يطالب الحكومة الأردنية باستثمار علاقاتها لوقف الاعتداءات على المسجد الأقصى
٣٤	٤٤ . جودة: الأردن مستمر في تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني
لبنان:	
٣٥	٤٥ . باسيل في "مؤتمر إعمار غزة": "داعش" أداة إسرائيلية لتقسيم المنطقة
عربي، إسلامي:	
٣٥	٤٦ . إيران للولايات المتحدة: تغيير النظام السوري خطر على الكيان الصهيوني
٣٦	٤٧ . قطر تتعهد بدفع مليار دولار لإعادة إعمار غزة
٣٦	٤٨ . الإمارات تقدم ٢٠٠ مليون دولار لغزة: ندين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

٣٧	٤٩ . الكويت تسهم بـ ٢٠٠ مليون دولار لمؤتمرة إعادة إعمار غزة
٣٨	٥٠ . نبيل العربي يدعو إلى إنهاء الاحتلال وتوفير حماية دولية للفلسطينيين
٣٨	٥١ . الإمارات تعتقل أستاذاً جامعياً فلسطينياً يحمل الجنسية التركية
	دولي:
٣٩	٥٢ . "أوكسفام": أموال المانحين قد تستغرق عقوداً للوصول للغزيين
٣٩	٥٣ . كي مون يعلن عن زيارته غداً الثلاثاء إلى قطاع غزة للاستماع لاحتياجات السكان
٤٠	٥٤ . وزير الخارجية الأمريكي يدعو لتجديد الالتزام بسلام دائم في الشرق الأوسط
٤٠	٥٥ . آشتون: الاتحاد الأوروبي هو الداعم الأساسي للفلسطينيين
٤١	٥٦ . بلير: يجب أن تكون غزة حرة ومتصلة بالعالم
٤٢	٥٧ . مباحثات بين عباس وكي مون بشأن التوجه للأمم المتحدة
٤٢	٥٨ . فرنسا تقدم ٣٠ مليون يورو للسلطة الفلسطينية في ٣ سنوات
٤٣	٥٩ . الولايات المتحدة تقدم ٢١٢ مليون دولار والاتحاد الأوروبي يخصص ٥ ملايين يورو
٤٣	٦٠ . منظمة "فاو" تدعو إلى إنقاذ الزراعة الفلسطينية
٤٤	٦١ . نائب أمريكي بارز يدعو لوقف المساعدات لكل دول العالم.. بما فيها "إسرائيل"
	مختارات:
٤٤	٦٢ . ضغوط داخلية وخارجية على اقتصاد لبنان
	حوارات ومقالات:
٤٧	٦٣ . حماس و"إسرائيل".. هل يقبلان التفاوض المباشر؟... حمزة إسماعيل أبو شنب
٥١	٦٤ . انتهت الزيارة وبقيت الأوجاع... أ.د. يوسف رزقة
٥٢	٦٥ . كلام القاهرة... وأحاديث واشنطن... عريب الرنتاوي
٥٤	٦٦ . يجب أن يترافق إعمار غزة مع إنجاز سياسي... دان مرغلين
٥٦	٦٧ . السماح للفلسطينيين بالعمل في "إسرائيل"... عميرة هاس
٥٨	٦٨ . ننتيا هو يدفع إدارة أوباما لليأس من سياسات حكومته... حلمي موسى
٦٠	كاريكاتير:

١. مؤتمر إعادة إعمار غزة ينجح في جمع تعهدات مالية بـ ٥,٤ مليار دولار

نشرت الأهرام، القاهرة، ١٣/١٠/٢٠١٤ نقلاً عن مراسلها محمد الشوافي أن جورج برنده وزير خارجية النرويج، قال إن مؤتمر إعادة إعمار غزة بالقاهرة نجح في جمع ٥,٤ مليار دولار، بزيادة ١,٤ مليار دولار عن المبلغ الذي حددته الحكومة الفلسطينية لإعمار القطاع.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الختامي المشترك لمؤتمر المانحين بحضور وزير خارجية مصر سامح شكري ونظيره النرويجي جورج برنده، ونائب رئيس حكومة فلسطين محمد مصطفى.

وقال برنده، الذي ترأست بلاده المؤتمر بالمشاركة مع مصر، يجب أن نبدأ إعادة الإعمار في غزة بشكل عاجل، لافتاً إلى أن نصف المبلغ الذي تعهد به المانحون سيوجه لإعادة الإعمار.

وأضاف وزير خارجية النرويج أن مؤتمر إعادة إعمار غزة خطوة عالمية مهمة لدعم شعب غزة، وسيدعم تحرك المفاوضات الثنائية إلى الأمام، داعياً الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني للسعي إلى الرخاء والأمن. وأكد ضرورة تمكين الفلسطينيين من ربط الضفة الغربية بقطاع غزة والسماح بدخول مواد الإغاثة والبناء لإعادة الإعمار.

من جانبه أكد سامح شكري وزير الخارجية على ما خلص إليه المؤتمر من نتائج إيجابية، لافتاً إلى أن نجاح عملية إعمار غزة لن تتحقق إلا بفتح معابر القطاع مع "إسرائيل". وقال شكري إن حجم التعهدات المالية في المؤتمر يوجه رسالة واضحة من المجتمع الدولي بأن هناك تأييداً دولياً لإعمار غزة، ويعكس مدى التقدير للدور المصري، كما أنه يمثل رسالة بأن الحل لن يتأتي سوى من خلال تحقيق سلام عادل، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها "القدس الشرقية"، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني مؤهل تماماً لأن يحظى بحقوقه.

وقال شكري إن السلطة الفلسطينية لديها آليات لاستقبال الأموال، مؤكداً أنها تخضع لرقابة المؤسسات الفلسطينية. وأكد شكري أن هناك إجماعاً بين الحضور حول أهمية العمل المشترك لإحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لإنهاء الصراع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لافتاً إلى أن الإجراءات الفلسطينية والتحريك في مجلس الأمن يصب في نفس الهدف وكلها إجراءات تخضع للتقدير. ووجد دعم مصر لخيارات الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية والتزام القاهرة بما تقره السلطة الفلسطينية.

ورداً على سؤال حول ضمانات نجاح المفاوضات حال عودتها في ظل فشلها لمرات عديدة سابقة، قال شكري: بدون شك الأزمة والصراع في فلسطين تعدى أي حدود لقبول المجتمع الدولي له،

ومؤتمر المانحين أظهر رغبة حقيقية من المشاركين خاصة من أوروبا وأمريكا لدعم مسار التفاوض، وكل هذه الأمور تؤكد على فرص أكبر لنجاح المفاوضات. وأكد شكري أنه ليس هناك مجال لأي من الطرفين الفلسطيني للتعامل مع الأزمة عبر الأعمال العسكرية وجميعنا رأينا النتائج السلبية للأعمال العسكرية، التي تعقد الأمور. وفي ختام المؤتمر الصحفي شدد وزير الخارجية سامح شكري على أن المجتمع الدولي قادر على تعزيز ما ينظر إليه ويؤمن به وتحقيق الحل العادل لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وذكرت الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤ نقلا عن مراسلها من القاهرة سوسن أبو حسين أن الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، نائب وزير الخارجية السعودي، أكد أهمية انعقاد مؤتمر إعادة إعمار غزة بالقاهرة في هذا التوقيت.

وعلمت "الشرق الأوسط" أن قطر وعدت بتقديم مساعدات قيمتها مليار دولار من أجل إعادة إعمار غزة، فيما وعدت السعودية بتقديم ٥٠٠ مليون دولار، وتعهدت كل من الإمارات والكويت بتقديم ٢٠٠ مليون دولار لكل منهما، بينما تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم ٤٥٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٥ للفلسطينيين، وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن بلاده ستقدم ٢١٢ مليون دولار مساعدات إضافية للفلسطينيين.

من جهة أخرى، أكد المشاركون في مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة، مساندتهم للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، ودعمهم لأي جهود مقبلة من شأنها التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار. كما أكدوا استعدادهم لتعزيز أسس وقف إطلاق النار من خلال حشد الدعم الدولي لإعادة إعمار غزة في إطار طويل المدى مناسب لتنمية فلسطين ككل.

ورحب المشاركون بالخطوات التي اتخذتها حكومة فلسطين من أجل إعادة إقرار سلطتها في غزة. وأشار المشاركون إلى أن هناك حاجة عاجلة لـ ٤١٤ مليون دولار للإغاثة الإنسانية، و١,٢ مليار دولار لتعافي الاقتصاد كمرحلة أولى، بالإضافة إلى ٢,٤ مليار دولار تكلفة مبدئية لإعادة الإعمار. وأعرب المشاركون عن موافقتهم للخطة التي تقدمت بها حكومة فلسطين لإعادة إعمار غزة. وأضافوا أن تقديم المساعدة لإعادة الإعمار يجب أن يواكبها دعم لموازنة الحكومة الفلسطينية وللتنمية في الضفة الغربية.

وشدد المشاركون على عدم إمكانية نجاح إعادة الإعمار في غزة دون توافر رؤية دولية موحدة لإعادة الاستقرار ومواجهة التحديات طويلة المدى في غزة. كما دعا المؤتمر المانحين إلى تقديم مساهماتهم عبر الآليات والصناديق القائمة وخاصة حساب وزارة المالية الفلسطينية، ولا سيما أن

حكومة فلسطين تمثل حالياً كامل الأراضي الفلسطينية. وبالتالي، فإنه من الأهمية بمكان تعزيز دور هذه الحكومة باعتبارها الوعاء الشرعي للمساعدات. وأكد المشاركون على أن عملية إعادة الإعمار لا يمكن أن تجري إلا في إطار سياسي وأمني بناء، داعين إلى كسر دائرة البناء والهدم في غزة وحماية أرواح المدنيين وأمنهم، والالتزام بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني.

٢. عباس: الحكومة الفلسطينية ستكون هي المسؤولة عن إعادة إعمار قطاع غزة

القاهرة: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس إن مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة الذي استضافته القاهرة يوم الأحد حقق نجاحاً كبيراً لفلسطين وللمصر، "حيث كنا نقدر تكلفة ما دمره الاحتلال الإسرائيلي بـ ٤ مليارات دولار تقريباً، ولكن وصلت تعهدات الدول المانحة إلى ٤،٥ مليار دولار وهذا شيء إيجابي".

وأكد الرئيس عباس، خلال استقباله كبار الصحفيين والإعلاميين والمتقنين المصريين في مقر إقامته بالقاهرة، ليلة الأحد، أن الحكومة الفلسطينية ستكون هي المسؤولة عن إعادة إعمار قطاع غزة وليس لأي فصيل أو حزب الحق في استلام هذه الأموال.

وأضاف أن الحكومة ستستلم مواد الإعمار من خلال الأمم المتحدة، ومن ثم تسلمها إلى الجهات المعنية التي ستشرف على عملية البناء حتى تكون هناك شفافية واضحة، و"المجتمع الدولي والدول المانحة يتقون ثقة كبيرة في أداء السلطة الوطنية الفلسطينية".

وحول ملف المصالحة الفلسطينية، قال سيادته إن المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام ستتحقق بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وهذا تم الاتفاق عليه في مصر والدوحة وفي غزة في شهر نيسان/إبريل الماضي.

وقال إن اللقاء الذي تم مساء يوم الأحد مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري كان للتشاور حول تطورات الأوضاع للعملية السياسية وكيفية استئناف المفاوضات.

وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية لجأت إلى الأمم المتحدة من أجل استصدار قرار من مجلس الأمن يضع المبادئ العامة وينص على إنهاء الاحتلال وترسيم الحدود في وقت محدد، وبعد ذلك يتم استئناف المفاوضات لتنفيذ التفاصيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ١٢/١٠/٢٠١٤

٣. عباس في مؤتمر المانحين: نحتاج ٤ مليارات دولار لإعمار غزة

القاهرة: شدد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، على ضرورة توفير مبلغ أربعة مليارات دولار لإعادة إعمار ما دمّر الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الأخير على قطاع غزة، وطالب بوضع حدّ للاحتلال الإسرائيلي الذي يحرم الاقتصاد الفلسطيني بالضفة الغربية من نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً.

وأكد عباس في خطاب أمام مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة في العاصمة المصرية القاهرة يوم الأحد، أن عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بالمرجعيات الدولية، وقرارات الشرعية الدولية، وحل الدولتين على أساس حدود عام ١٩٦٧، مع حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً ومتفقاً عليه، استناداً لمبادرة السلام العربية، المعتمدة في قمة بيروت عام ٢٠٠٢، وفي مؤتمرات القمة الإسلامية، يدفع بمنطقتنا مجدداً نحو دوامة العنف والنزاع.

وأشار إلى أن قطاع غزة تعرض لثلاثة حروب في غضون ست سنوات، أسفرت عن سقوط ٣٧٦٠ شهيداً، وتدمير أكثر من ٨٠ ألف منزل، وإلحاق أضرار بمرافق البنية التحتية والمرافق العامة ومنشآت القطاع الخاص بشكل كبير.

وقال إن انعقاد المؤتمر في هذه الظروف البالغة الدقة والتعقيد، إنما هو تأكيد على ارتباط إعمار قطاع غزة بمجمل الاقتصاد الوطني الفلسطيني، وعلى حقيقة واضحة وراسخة، وهي أن قطاع غزة إلى جانب الضفة الغربية وبما فيها "القدس الشرقية"، تشكّل وحدة جغرافية واحدة، نسعى لجلء الاحتلال الإسرائيلي عنها.

وخاطب أهلنا في قطاع غزة قائلاً: "إنكم في صميم قلوبنا، وسنظل نعمل دون كلل أو ملل من أجل رفع الظلم عنكم، وإنهاء المعاناة التي تعيشونها منذ سنوات. سنضمد جراحاتكم التي هي جراحات عميقة في نفوسنا، سنعمر قطاع غزة، ونعيد بناءه بالاعتماد على الله أولاً، ثم على همة شعبنا، وقدراتنا الممكنة والمتاحة، وبدعم من أشقائنا، وأصدقائنا في العالم".

وأكد الوقوف إلى جانب القطاع الخاص في غزة، ليتمكن من النهوض مجدداً واستعادة عافيته، وتمكينه من المساهمة في عملية إعادة الإعمار، وقال إن هناك حاجة ماسة للمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، التي يجب أن تكون مع نظيراتها في الضفة الغربية، تحت ولاية حكومة الوفاق الوطني، وإزالة العقبات التي تواجه عملها في هذا المجال، وكذلك إعادة تشغيل المعابر بين المدن الفلسطينية في كل من غزة والضفة، وبين فلسطين والعالم، فلا يعقل أن يظل اقتصاد فلسطين رهينة إجراءات الاحتلال وممارساته العقابية.

وأضاف: "سواصل العمل والتنسيق مع جمهورية مصر العربية، والجهات ذات العلاقة كافة، لاستمرار التهدئة وتثبيتها".

وقال إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كشف هشاشة وخطورة الوضع في المنطقة في ظل غياب سلام عادل، وجهود دولية تراوح مكانها، ووعود لم تتحقق.

وطالب المجتمع الدولي بدعم السعي الفلسطيني لإصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، يضع سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال، والذهاب من ثم إلى مفاوضات جادة لحل قضايا الوضع النهائي كافة، بدءاً بترسيم الحدود في إطار جدول زمني محدد، لا يتعارض مع الالتزامات بتحقيق السلام العادل والشامل، على نحو يكفل الأمن والاستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة، ويسهم في تعزيز السلم والأمن العالميين.

واعتبر أن ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى، والمقدسات المسيحية والإسلامية عامة هذه الأيام، من قبل المستوطنين ووزراء في الحكومة الإسرائيلية، لفرض حالة تقسيم زمني ومكاني فيها، بمثابة صب الزيت على النار في منطقتنا، التي تشهد حالة غير مسبوقة من التطرف، والتأجيج الطائفي والمذهبي، وتحويل الصراع من صراع سياسي إلى صراع ديني، الأمر الذي يهدد أمن المنطقة واستقرارها، والسلام الاجتماعي فيها.

وقال "إن الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب لن تكون لها مصداقية طالما ظل شعبنا الفلسطيني محروماً من حريته واستقلاله"، متسائلاً: "أما أن لشعبنا أن ينعم بحريته وكرامته وسيادته واستقلاله في دولته الخاصة به؟ أما أن للحق والعدل أن يبسطا ظلالهما على فلسطين؟ أما أن للظلم التاريخي لشعبنا أن ينتهي؟ أما أن لأطول احتلال في العصر الحديث أن ينتهي؟"

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١٠/١٢

٤. واصل أبو يوسف: العودة للمفاوضات "دوران في حلقة مفرغة"

اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، أن العودة إلى المفاوضات الثنائية مع الجانب الإسرائيلي برعاية إسرائيلية، "دوران في حلقة مفرغة".

وتعليقاً على دعوة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للعودة إلى المفاوضات الثنائية خلال مؤتمر إعادة الأعمار المنعقد في القاهرة، قال أبو يوسف "أعتقد أن كيري يدرك أن المفاوضات الثنائية فشلت، ولم تتمخض على أي حلول". وأضاف "لذلك تعمل القيادة الفلسطينية وفق خطة استراتيجية

بديلة تتمثل بالذهاب إلى مجلس الأمن للحصول على قرار بجلاء الاحتلال وفق خطة زمنية، وإقامة دولة فلسطينية على الحدود المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس".

فلسطين أون لاين، ١٢/١٠/٢٠١٤

٥. الحمد لله لـ"الشرق الأوسط": نطالب العالم بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وليس مجرد حل أزمة غزة

القاهرة: سوسن أبو حسين: أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله عن أمله في أن تشعر دول العالم بالمسؤولية تجاه قطاع غزة، كما طالبهم بالعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وليس مجرد حل مشكلة غزة، وإنما تكثيف الجهد من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها "القدس الشرقية".

وقال الحمد الله في تصريحات خاصة لـ"الشرق الأوسط" قبل انطلاق أعمال مؤتمر إعادة إعمار غزة أمس إن "مصر هي سند الشعب الفلسطيني، وتحية لمصر العروبة، التي قدمت لها التحية من قطاع غزة على استضافتها لهذا المؤتمر المهم. وهذا الجهد الذي تقوم به مصر ليس من اليوم فقط، وإنما منذ زمن وهي تقف بجوار الشعب الفلسطيني، وبالتالي أقل شيء نقدمه لها هو التحية لشعب مصر وللرئيس عبد الفتاح السيسي".

ووصف رئيس الوزراء الفلسطيني المشاركة الدولية والعربية والإقليمية بالجيدة، مشيراً إلى أنه يتوقع الكثير لإعادة إعمار القطاع وتقديم المساعدات للمؤسسات وخاصة التعليم والصحة وكافة مناحي الحياة من الكهرباء إلى المياه، لأن جميع متطلبات الحياة في غزة شبه معطلة. وأضاف أن الحكومة الفلسطينية سوف تقوم بمهامها للإشراف على إعادة الإعمار باعتبارها مسؤولة وطنية، كما اعتبرها مسؤولة دولية تقع على عاتق كل دول العالم نظراً للخسائر الباهظة في الأرواح والمؤسسات والبنية التحتية.

وأضاف الحمد الله أن "هذا هو هدفنا من الآن فصاعداً، ولا نريد أن تقع كل عامين أزمة وحرب وتدمير ثم إعادة إعمار، وإنما نريد تطبيق المعايير الدولية على الشعب الفلسطيني. وهناك قرارات دولية صدرت منذ عام ١٩٤٧ وحتى اليوم، ولم تطبق هذه القرارات الشرعية، بينما نجدها تطبق في كل دول العالم، وبالتالي نحن نطالب بتنفيذ القرارات الدولية التي صدرت في سياق حل الدولتين".

وحول رفض واشنطن لما ورد في خطاب الرئيس محمود عباس بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، قال الحمد الله: "نحن ما زلنا نأمل أن تلعب الإدارة الأمريكية الدور المنوط بها، وهي

تستطيع أن تمارس دورا كبيرا وضغطا على إسرائيل حتى تلتزم بالشرعية الدولية وما صدر عنها من قرارات، ويجب أن تتحرك الإدارة الفلسطينية لإعمال هذا الحق الفلسطيني". وردا على سؤال حول انشغال الإدارة الأمريكية بالحرب على الإرهاب وتنظيم داعش دون النظر في أسباب الإرهاب الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني، قال رئيس الوزراء الفلسطيني: "لقد ذكرت أن العالم يطبق معايير مزدوجة، ونحن ضد الإرهاب أينما كان، ولكننا نعاني أيضا من ويلات الاحتلال الإسرائيلي وهو أقدم وأقوى احتلال في العالم، وحين الوقت لأن يتوقف وينتهي. وأعتقد أن جميع الدول التي تتادي بالحريات وحقوق الإنسان عليها أن تسعى من أجل هذا الحق للشعب الفلسطيني وقيام دولته".

وعما إذا كان الحل العادل للقضية الفلسطينية يعد جزءا من الحلول المطروحة لمواجهة الإرهاب، قال إن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط؛ ودون التوصل لتسوية للقضية الفلسطينية ستبقى المنطقة تعاني من مشاكل وصراعات وتداعيات خطيرة. وحول التكاليف المطلوبة لإعادة إعمار غزة، أوضح الحمد الله أنها تقدر بأكثر من ٤ مليارات دولار، من بينها ٤١٤ مليون دولار لازمة من أجل الإغاثة الفورية و١,٨ مليار دولار من أجل الإنعاش المبكر و٢,٤ مليار دولار من أجل إعادة إعمار غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤

٦. عريقات يتسلم جائزة "المدافع عن حرية الشعوب" في جنوب أفريقيا

رام الله - الأناضول: تسلم مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، نهاية الأسبوع الماضي جائزة "المدافع عن حرية الشعوب"، في حفل نظمه مؤسسة "ماكيفا" الإنسانية، بفي امعة والترسولو في جمهورية جنوب أفريقيا. وحسب بيان صادر عن مكتب عريقات، فقد أهدى عريقات الجائزة لـ"الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأرواح شهداء فلسطين، وأسراها في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والجرحى والمعاقين وكافة المتضررين من الاحتلال". وقال عريقات حسب البيان، إن "المعركة الحقيقية للدفاع عن حرية الشعوب، يقودها الآن الشعب الفلسطيني، على أرضه، ضد آخر احتلال على وجه الأرض. وتابع "هذه الجائزة تكتسب قيمة روحية وأخلاقية عالية المستوى، كونها تأتي من جنوب إفريقيا، لأول فلسطيني ومن على منصة قريبة من ضريح الزعيم التاريخي نيلسون مانديلا".

وشدد مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير، على "عمق العلاقة النضالية والشراكة التحررية بين منظمة التحرير الفلسطينية، والحركة الوطنية الجنوب أفريقية، وعلى رأسها حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ANC". وسلم عريقات، هدية باسم الرئيس عباس، لرئيس حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ANC، في إقليم الكيب الشرقي.

القدس العربي، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤

٧. نص مشروع القرار الفلسطيني لمجلس الأمن حول إنهاء الاحتلال

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: وزعت بعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة المشروع الفلسطيني لإنهاء الاحتلال في فترة زمنية لا تتجاوز شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦.

ومشروع القرار يبدأ بدياجة طويلة تذكر بكل القرارات السابقة المتعلقة بحل الدولتين وقرار التقسيم ١٨١ وقرار حق العودة ١٩٤ وقرارات عديدة أخرى تعتبر الاستيطان غير شرعي وقرارات تعتبر الإجراءات الإسرائيلية في القدس غير شرعية وباطلة ولا قيمة قانونية لها.

كما تمر الدياجة على بنود الميثاق التي تؤكد على حل النزاعات بالطرق السلمية ومبدأ عدم جواز احتلال الأرض بالقوة بالإضافة إلى اتفاقية جنيف الرابعة حول معاملة المدنيين في مناطق النزاع وتحت الاحتلال، وتذكر الدياجة كذلك بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ ٩ تموز/ يوليو ٢٠٠٤ الذي اعتبر الأراضي الفلسطينية محتلة وأن ما تقوم به إسرائيل من إجراءات كإنشاء وتوسيع المستوطنات وبناء الجدار العازل والاستيلاء على الأراضي إجراءات غير شرعية وباطلة ويجب توقفها والتعويض على المتضررين من الفلسطينيين.

وتذكر الدياجة كذلك بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وتعيد إلى الأذهان مبادرة السلام العربية الصادرة عن قمة بيروت عام ٢٠٠٢ كما تعيد الدياجة التأكيد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين وأنه بالإضافة إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية تشكل وحدة جغرافية واحدة وأن حل المسألة الفلسطينية التي تعتبر جوهر الصراع العربي الإسرائيلي أمر ضروري لإحراز سلام وأمن مستدامين في الشرق الأوسط. وتؤكد دياجة القرار أن الحل العادل والدائم والشامل للمسألة الفلسطينية يقوم على أساس حل الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب وتلتزمان بالاعتراف المتبادل وتعيشان بسلام وأمن ضمن حدود معترف بها بعيداً عن العنف والتحريض والإرهاب.

الفقرات العاملة

يتكون مشروع القرار من أربع عشرة فقرة عاملة، تبدأ بتصميم مجلس الأمن على تحقيق حل سلمي قائم على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧ وتحقيق رؤية قيام دولتين "دولة فلسطين الديمقراطية المستقلة وذات السيادة والمتربطة جغرافيا والقادرة على الحياة جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلام وأمن وضمن حدود معترف بها على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧".

كما يدعو مشروع القرار إلى تكثيف الجهود من خلال المفاوضات لتحقيق السلام الشامل والعاقل والدائم للصراع العربي الإسرائيلي القائم على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومن بينها قرار ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و١٣٩٧ (٢٠٠٢) و١٥١٥ (٢٠٠٣) و١٨٥٠ (٢٠٠٨) ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والمبادرة العربية للسلام وخارطة الطريق التي صاغتها اللجنة الرباعية. وبناء على هذه المبادئ يتم اتخاذ الخطوات التالية:

١- تقوم إسرائيل، سلطة الاحتلال، بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية كافة، بأقصى سرعة ممكنة وضمن إطار زمني محدد بحيث لا يتجاوز شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ وتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره.

٢- حل عادل لوضع القدس كعاصمة لدولتين.

٣- حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٤ لعام ١٩٤٧.

تعود الفقرات العاملة بعد ذلك للتأكيد على القضايا التي وردت في ديباجة القرار ودعوة إسرائيل لوقف الاعتداءات والاعتقالات وتدمير البيوت والعقوبات الجماعية ووقف كافة الأنشطة الاستيطانية ووقف الاستفزازات وخاصة في القدس الشرقية وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية واستدامة وقف إطلاق النار في غزة وفتح المعابر وتسهيل حركة المواطنين والبضائع من وإلى غزة والإسراع في عملية إعادة بناء غزة.

ويطالب القرار الأمين العام بتقديم تقرير خلال ٣٠ يوما من تاريخ اعتماد مشروع القرار حول تشكيل إطار دولي لمتابعة التنفيذ وتقديم تقارير دورية لمجلس الأمن كل ٣٠ يوما.

ملاحظات حول مشروع القرار

الملاحظة الأولى التي تجلب الانتباه أن مشروع القرار لم يتطرق لذكر الفصل السابع ليكون ملزما وبالتالي تخضع عملية التنفيذ للمفاوضات والتي قد لا تنتهي أبدا مثلما كانت المفاوضات حول القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) والقرار ٣٣٨ (١٩٧٣) واتفاقيات أوسلو وغيرها.

والملاحظة الثانية أن مشروع القرار يخلو من إنشاء إطار أممي متخصص في موضوع تنفيذ القرار خلال السنوات الثلاث. مشروع القرار يوكل المهمة للأمين العام لتقديم تقارير دورية لمجلس الأمن حول تنفيذ القرار. فإعطاء إسرائيل ثلاث سنوات لإتمام الانسحاب أمر غير معقول خاصة إذا ترك التنفيذ فقط لإرادة إسرائيل ولا تحتاج إسرائيل تلك الفترة الطويلة لسحب قواتها من رقعة صغيرة لا تصل إلى ٦,٠٠٠ كيلو متر مربع، (٥,٦٤٠ للضفة و٣٦٥ لغزة).

الملاحظة الثالثة: إن مشروع القرار يخطط بين الانتهاكات والممارسات اليومية وبين الحل النهائي. فمشروع الحل النهائي يجب أن يتم تخصيصه بالكامل للحل النهائي الذي يغطي كافة المواضيع كالحدود واللجئين والقدس والمستوطنات والمصادر الطبيعية كالمياه والمعابر وربط الضفة وغزة وتحرير الاقتصاد من التبعية.

أما أن يخطط ذلك في المساعدات الإنسانية وفتح المعابر وإعادة الإعمار فيحول مشروع القرار إلى مشروعين واحد يتعامل مع نتائج حرب الخمسين يوما على غزة والذي استطاعت الولايات المتحدة وأد محاولة اعتماد مشروع قرار عملت على كتابته فرنسا وبريطانيا بالتشاور مع الأردن العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، والثاني مشروع قرار يضع أساسا للحل النهائي للصراع وإقامة الدولة الفلسطينية. إن مزج مشروع القرار لا يخدم أيًا منهما. فقد تقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها في المجلس بشطب البنود المتعلقة بالحل النهائي والإبقاء على البنود المتعلقة بالأمور الآتية هذا على افتراض أن هذه الدول ستسمح بعرض مشروع القرار على المجلس ووضعه على الطاولة للنقاش والتعديل والتصويت وهو ما نشك فيه تماما.

الملاحظة الرابعة: يتحدث مشروع القرار عن حل عادل لقضيتين أساسيتين هناك قرارات دولية واضحة فيهما هي قضية القدس وقضية اللاجئين. في قضية القدس يقر بأن القدس عاصمة لدولتين وهو ما يخالف قرار التقسيم ١٨١ وفي قضية اللاجئين هناك إغفال متعمد لقضية حق العودة وعدم ذكرها ولو من قبيل المساومة، فذكر القرار ١٩٤ دون التطرق نصا لحق العودة يعني أن هناك نية مبيتة لتجاوزه واستبداله بآليات وبدائل أخرى.

أما السؤال الأخير فما مدى حظ مشروع القرار هذا من المناقشة والاعتماد بعد التصويت عليه دون فيتو أمريكي؟ إن التكتيك الأمريكي الآن لا يقوم على أساس "تفضل واطرح المشروع وسنستخدم حق الفيتو" بل يقوم على عدم وجود نصاب قانوني لعقد جلسة وإن عقدت فتعمل على عدم ضمان تسعة أصوات لصالح مشروع القرار مما يضطرها لاستخدام الفيتو، أما إذا لم يكن هناك تسعة أصوات إيجابية كحد أدنى فلا حاجة إذن للفيتو.

ومما يؤكد هذه الحقيقة أن أحد دبلوماسيين بعثة فلسطين قال ردا على سؤال "للقدس العربي" حول الإطار الزمني الذي قد يتم طرح مشروع القرار أمام المجلس للتصويت عليه، أن هذا الأمر ليس في أيدينا وحدنا بل يخضع للمفاوضات والمساومات "وأنت تعرف كيف تبدأ عملية ممارسة الضغوط من النوع الثقيل على القيادات وعلى أعضاء المجلس. ولا نعرف بالضبط هل يصل مشروع القرار إلى قاعة المجلس وإن وصل لا نعرف متى".

القدس العربي، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤

٨. مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون يلتقون للتحضير للتعامل مع انتشار محتمل لفيروس إيبولا

القدس المحتلة - أ ف ب: التقى مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون الليلة قبل الماضية للتحضير للتعامل مع انتشار محتمل لفيروس إيبولا في "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية. وقال بيان صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية وهي الجسم المسؤول عن التنسيق مع الفلسطينيين في الوزارة "خلال اللقاء، تم تبادل التطورات بين الطرفين والاتفاق على عقد اجتماعات أخرى من أجل مواصلة تتبع هذه القضية". من ناحيته، أكد مصدر في الوزارة اشترط عدم الكشف عن اسمه أنه سيتم اقتراح تقديم تدريب حول مكافحة الأوبئة للمسؤولين الأردنيين والفلسطينيين. وأكد أسعد الرملاوي مدير الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الفلسطينية أنه "تجري هناك اتصالات مع الجانب الإسرائيلي بهذا الجانب في إطار تعليمات منظمة الصحة العالمية لمكافحة هذا الفيروس حيث إن مكافحة هذا الفيروس باتت مهمة عالمية بمشاركة دولية".

القدس العربي، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤

٩. أبو مرزوق ينتقد عدم تحميل مؤتمر الإعمار لـ"إسرائيل" مسؤولية جرائمها بغزة

انتقد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق خلق كلمات المتحدثين في مؤتمر إعادة الإعمار بالقاهرة، الذي انطلقت أعماله يوم الأحد (١٢/١٠) برئاسة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من تحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التدمير الذي حل بقطاع غزة. واعتبر أبو مرزوق في تصريحات نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن عدم دعوة "إسرائيل" لحضور مؤتمر إعادة الإعمار هي بمثابة تحميل غير مباشر عن مسؤوليتها في تدمير ٢٠% من قطاع غزة، "لكن للأسف كلمات المتحدثين لم يحملوها مسؤولية التدمير الذي حدث".

وأكد أن عدم رعاية الولايات المتحدة رسالة قوية لكون السلاح الأمريكي هو الأداة في تدمير ٢٠% من قطاع غزة، معتبراً أن تصريحاتها في المؤتمر غير مسؤولة وتعبير عن غضبها ولبعدها عن الترتيبات.

وانتقد خلو الوفد الفلسطيني من كل ألوان الطيف الفلسطيني خاصة المعنيين في الإعمار بشكل مباشر.

ورأى أبو مرزوق أن الخطة المقدمة لمؤتمر الإعمار ليس فيها إدانة أو نقد لـ"إسرائيل"، مثنياً دعوة مصر لخصوم سياسيين للمؤتمر واصفاً إياها بالتصرف المسؤول. وأكد أن المساعدات مهما كان حجمها فهي لن تعالج الآثار النفسية التي تركتها هذه الحرب المجرمة، كما قال.

فلسطين أون لاين، ١٢/١٠/٢٠١٤

١٠. هنية يشيد بتخصيص الدوحة مليار دولار لإعمار غزة

أشاد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بإعلان قطر خلال مؤتمر دولي في القاهرة، مساء يوم الأحد، التزامها بتقديم مليار دولار للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة. وقال هنية، خلال اتصال هاتفي بأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، إن "المنحة القطرية ليست غريبة عن قطر التي تعودت دوماً الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني"، بحسب بيان صادر عن مكتب هنية. فيما أعرب الأمير تميم، وفقاً للبيان، عن حرص بلاده على "تضميد جراح الشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانبه، ومساعدة ضحايا الحرب الإسرائيلية الأخيرة".

فلسطين أون لاين، ١٢/١٠/٢٠١٤

١١. "الجهاد": الإعمار وفتح المعابر شرط لاستمرار التهدئة

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش، أن استمرار التهدئة وتثبيت وقف إطلاق النار مرتبط بإعادة إعمار قطاع غزة وفتح معابره وضمان تدفق البضائع للإسراع في إيواء النازحين الذين ما يزال عشرات الآلاف منهم خارج بيوتهم تحت حر الصيف وبرد الشتاء القادم.

وحمل البطش في تصريح له تعقيباً على افتتاح مؤتمر إعادة إعمار القطاع المنعقد في القاهرة، الدول المسؤولية عن إعادة الإعمار بالكامل ووقف العدوان عن شعبنا والاعتراف بإنهاء الاحتلال وعدم المساواة بين الضحية والجلاد كما يسوق لذلك وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وحيا البطش مصر لرعايتها وحرصها على عقد مؤتمر إعادة الأعمار لغزة المدمرة. وأوضح البطش، أن هذه الدول التي غطت بصمتها العدوان الصهيوني على قطاع غزة لأكثر من ٥١ يوماً هي التي أعطت الفرصة للعدو لتدمير عشرات آلاف الشقق السكنية والمصانع والمؤسسات وتجريف المزروعات وأشجار الزيتون والبرتقال. ونوه، إلى أن هذه الدول تحاول أن تكفر عن ذنبها بدفع بعض الأموال لإعادة الإعمار وبقاء الأمور كما هي، محذراً من تحويل تبرعات إعادة الإعمار إلى الخزينة الصهيونية من خلال شراء مستلزمات إعادة الإعمار ومواد البناء.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٢

١٢. حماس لن تكشف عما لديها من الأسرى إلا بالمفاوضات

الرسالة نت - محمود هنية: أكد الشيخ صالح العاروري عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحركة لن تكشف عما لديها من الأسرى "الإسرائيليين"، إلا من خلال المفاوضات. وقال الشيخ العاروري في تصريح مقتضب خاص بـ"الرسالة نت"، المعلومات المتداولة حول قضية الأسرى ليس لها أي صفة رسمية، والحركة لن تكشف عما لديها إلا عبر المفاوضات. ونسبت وسائل إعلامية إلى مصادر بحماس، قولها إن هناك جنود أحياء لدى الحركة. وشدد العاروري على أن حماس لن تقدم أي معلومة مجانية للاحتلال فيما يتعلق بقضية الأسرى الإسرائيليين لديها، إلا بثمن يدفعه الاحتلال. فيما أكد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي للحركة، أن الوفد المفاوض في القاهرة لا يوجد لديه أي معلومة بشأن الأسرى. وأكد محمد نزال القيادي بالحركة، أن حركته أبلغت مصر بشكل رسمي أن المفاوضات غير المباشرة التي ستجرى في القاهرة لتثبيت التهدئة في النصف الثاني من الشهر الجاري، لن تتطرق إلى موضوع الأسرى، وأن مفاوضات الأخيرة ستكون منفصلة عنها.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/١٢

١٣. أمين مقبول: مشاورات لإجراء توسيع وزاري بحكومة التوافق

الرسالة نت - محمود هنية: كشف أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري في حركة فتح، عن وجود مشاورات لإجراء توسيع وزاري في حكومة التوافق الوطني.

وأكد مقبول في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، أن التعديل الوزاري سيتم بعد الانتهاء من مؤتمر المانحين في القاهرة. وأوضح أن التعديل سيشمل توسيعاً لوزارات الحكومة، بما يضمن أن يحمل كل وزير حقيبة واحدة، ويرفع عن كاهل الوزير الذي يحمل وزارتين وزارة منهما. وأشار إلى أن المشاورات تجري مع جميع الفصائل من بينها حركة حماس. وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر عن توجه رئيس الوزراء رامي الحمد الله لتعيين مساعدين له في الضفة والقطاع، لمساعدته في إدارة الشق المدني. وأكد المعلومات مصدر في حركة حماس، لكنه قال إن هذه الأمور يجري التباحث حولها مشيراً إلى أن المساعدين سيتولون إدارة الشق المدني، إلى حين تشكيل اللجنة الأمنية العليا من القاهرة والفصائل، والانتهاء من عملها. وتوقع حال الانتهاء من تشكيل هذه اللجنة، أن يتم الاتفاق على تعيين وزير داخلية.

الرسالة، فلسطين، ١٢/١٠/٢٠١٤

١٤. البردويل بخصوص معبر رفح: بدون مراعاة الأمر الواقع في غزة فإن الأمور لن تستقيم

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس أنها تنتظر من المشاركين في مؤتمر إعادة إعمار غزة المنعقد اليوم الأحد (١٠/١٢) في مصر، أن يقوم المجتمع الدولي بواجبه في إعادة إعمار غزة وإدانة الاحتلال على جرائمه بما يضمن عدم تكراره لهذه الجرائم. وأوضح القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن إعادة إعمار غزة استحقاق من المفروض أن تدفعه إسرائيل ولا يرتب على الفلسطينيين أية أثمان سياسية.

على صعيد آخر نفى البردويل الأخبار التي تتحدث عن ترتيبات لتسليم معبر رفح لأمن السلطة، وقال: "هناك اتفاق محدد لإتمام المصالحة، وهو اتفاق مبني على مراحل، ونحن شركاء مع حركة فتح وبقية الفصائل، ولا يُعقل أن تأتي حركة فتح لتسلم مفاتيح كل شيء، وهي لم تطلب منا ذلك، الحديث كان عن المعابر على الحدود مع العدو الصهيوني، وهذا من تحصيل الحاصل، ذلك أنه لا توجد علاقة بين حماس وإسرائيل، أما معبر رفح فغير وارد، وأساساً فإن مصر أخرجته من كل الاتفاقيات السابقة، وقالت بأن هذا شأن مصري. فلسطيني، وأعتقد أنه بدون مراعاة الأمر الواقع في غزة فإن الأمور لن تستقيم"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١٢/١٠/٢٠١٤

١٥. القوى الوطنية والإسلامية بمرام الله والبيعة تؤكد رفضها لإجراءات الاحتلال التهودية في القدس

رام الله . "الأيام": أكدت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيعة استحالة التوصل لأي اتفاق مع دولة الاحتلال لا يلبى الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة للديار وتقرير المصير والاستقلال الوطني في دولة كاملة السيادة وعاصمتها القدس باعتبارها حقوق كفلتها قرارات الشرعية الدولية وتمثل خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه في أي مرحلة من المراحل وتحت أي عنوان كان.

جاء ذلك في بيان صدر عنها عقب اجتماعها بمرام الله أمس محذرة من مغبة التعاطي مع الأفكار الإسرائيلية لتقديم تسهيلات معينة للسكان أو بعض تصاريح العمل لخدمة إدارة الصراع الذي تسعى من خلاله للإطالة أمد احتلالها والإبقاء على سيطرتها الكاملة للأراضي الفلسطينية مستغلة الأجواء التي تعم الإقليم والمنطقة العربية وبهدف ضرب القضية الوطنية لشعبنا. وتوقفت القوى أمام ما يجري من استهداف احتلالي لمدينة القدس المحتلة وتغيير معالمها وتهويدها والاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة، مؤكدة على رفض الإجراءات الاحتلالية فيها.

الأيام، رام الله، ١٣/١٠/٢٠١٤

١٦. لبيرمان: مواد الإعمار ستدخل من معابرنا فقط

ذكرت الرسالة، فلسطين، ١٢/١٠/٢٠١٤، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان قال إن الإدارة الأمريكية تتفهم شروط "إسرائيل" لإعادة إعمار غزة، مؤكداً أن كل مواد البناء والمعدات ستمر عبر المعابر الإسرائيلية فقط.

ولفت لبيرمان إلى أنه أبلغ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري -الذي يتواجد في القاهرة لحضور المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة - بالشروط الإسرائيلية ووجد تفهماً أمريكياً لها. وزعم أن الحكومة الإسرائيلية مهتمة بإعادة إعمار المناطق السكنية المدنية في قطاع غزة، مشيراً إلى أنها تركز على آليات إدخال مواد الأعمار لغزة ورصدها لحين وصولها لأهدافها، بالإضافة لمراقبة الأموال التي تدخل القطاع.

وشدد على أنه من المستحيل أن يعاد بناء غزة دون مشاركة أو تعاون إسرائيل في ذلك، موضحاً بالقول: "سنحاول أن نكون إيجابيين فيما يتعلق بالبنية التحتية وإعادة الإعمار".

وأضاف: "جميع المواد والمعدات اللازمة ستدخل عبر معايرنا فقط، وقد بات جلياً للجميع أنه بدون تعاون إسرائيلي من المستحيل تنفيذ هذا الأمر". ونوه إلى أن أهم شروط "إسرائيل" لإعادة إعمار غزة هو تسليم الحكم في غزة للسلطة بشكل كامل وأن لا يكون الحكم رمزي فقط بل تسليم حماس لكل مقاليد الحكم. وأضافت الحياة، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن ليبرمان قلل من شأن عدم مشاركة إسرائيل رسمياً، وقال: "ليس صحيحاً أن إسرائيل لا تشارك لأنه لا يمكن إعمار القطاع من دون مشاركة وتعاون من إسرائيل، لكننا نتفهم القيود من دول عربية... في كل الأحوال سنحاول أن نكون إيجابيين في ما يتعلق بالبنى التحتية المدنية وشؤون المدنيين". وتوقع ليبرمان الفشل لأي "خطوة أحادية الجانب من جانب الفلسطينيين" لأن العالم منشغل الآن بقضية الـ"إيبولا" و"داعش"، مشيراً إلى أنه تحدث إلى عدد من نظرائه الأوروبيين "الذين يرون أن أي خطوة فلسطينية يجب أن تكون من خلال التوافق والتنسيق. وعليه لن ينجح أي خطوة أحادية الجانب". وأضاف أن إسرائيل لا ترفض استئناف المفاوضات "لكن يجب أن يكون واضحاً أن مطالبنا الأمنية مصيرية بالنسبة إلينا، وأعتقد أن الجميع يدرك ذلك".

١٧. ليفني: التعاون مع دول في المنطقة ممكن في حال عملية سياسية مع الفلسطينيين

السبيل، الأناضول: اعتبرت تسيبي ليفني وزيرة العدل الإسرائيلية، أن من الممكن "إيجاد تعاون أمني واقتصادي وسياسي إسرائيلي مع دول في المنطقة في حال إطلاق مبادرة لعملية سياسية مع الفلسطينيين". وقالت ليفني في تعليق لها على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) "اجتمع قادة غربيون وعرب في مصر لبحث إعادة إعمار غزة، ودعم السلطة الفلسطينية مالياً، إسرائيل لم تدعى ولم تشارك". وأضافت ليفني، "من الممكن أن تكون هناك طرقاً أخرى، فالتعاون الأمني، الاقتصادي والسياسي الإسرائيلي مع دول في المنطقة أيضاً ممكن، ولكن فقط في حال إطلاق عملية سياسية مع الفلسطينيين، يجب تحريك الأمر من أجل مصلحتنا". ولم تحدد ليفني الدول التي تقصدها في المنطقة.

السبيل، عمان، ١٣/١٠/٢٠١٤

١٨. هآرتس: تفاهمات صامتة تمنع "إسرائيل" من حضور مؤتمر إعمار غزة

الناصرة - أسعد تلحمي: أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس أن غياب "إسرائيل" عن المؤتمر الدولي في القاهرة لإعادة إعمار قطاع غزة تم بعد "تفاهمات صامتة" بين مكثبي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بداعي أن من شأن مشاركة الدولة العبرية أن يحول دون مشاركة دول عربية مركزية. وأضافت أن موافقة نتنياهو جاءت على رغم الموقف المغاير لكبار مسؤولي وزارة الخارجية القاضي بوجود الإصرار على مشاركة إسرائيل لأن المؤتمر سيدرس مسائل تؤثر مباشرة في الدولة العبرية، لأن عدم المشاركة سيظهر إسرائيل في العالم كمن تسلّم بمقاطعتها. ونقلت الصحيفة عن موظف كبير في مكتب نتنياهو قوله إن مسؤولين في مكتب الرئيس المصري توجهوا قبل أسابيع إلى نظرائهم في مكتب نتنياهو ليوضحوا لهم أن مصر ليست معنية بدعوة إسرائيل للمؤتمر خشية أن يتسبب حضور مندوب إسرائيلي بمقاطعة دول عربية المؤتمر، وطلبوا من إسرائيل إبداء تفهمها هذا الطلب. وأضاف الموظف أن المصريين أوضحوا للإسرائيليين أن الحصة الأكبر من أموال الدعم لإعمار القطاع ستكون من دول الخليج وليس أوروبا والولايات المتحدة، وعليه فإن من شأن مشاركة إسرائيل أن تتسبب في إفشال المؤتمر.

الحياة، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤

١٩. جلعاد: مؤتمر المانحين بالقاهرة حفلة تنكزية

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قلل العقيد عاموس جلعاد، مدير الشؤون السياسية العسكرية في وزارة الحرب، من أهمية المؤتمر، قائلاً إن الواقع على الأرض سيتحدد في (تل أبيب)، لا القاهرة. وقال جلعاد، الذي كان جزءاً من الفريق المفاوض "الإسرائيلي" إبان الحرب: "جهاز الإشراف على إعادة الإعمار سيتم إنشاؤه هنا، والسلطة الفلسطينية مسؤولة عن ضمان سير إعادة التأهيل". وختم جلعاد: "صحيح أن التمويل والاعتراف الدولي في القاهرة، لكن المؤتمر ليس بديلاً عن الاتفاقيات الفعلية التي يتم التوصل إليها هنا، وكل ما ترونيه عبارة عن حفلة تنكزية".

الرسالة، فلسطين، ١٢/١٠/٢٠١٤

٢٠. موقع "واللا": "إسرائيل" ستحاول عرقلة إعمار غزة

عرب ٤٨: ألمح مسؤول أمني إسرائيلي إلى أن "إسرائيل" قد تسعى إلى عرقلة إعادة إعمار قطاع غزة بادعاء أن حركة حماس قد تستغل جزءاً صغيراً من المساعدات الدولية، وحتى جزء صغير من مواد البناء، من أجل ترميم قدراتها العسكرية وبضمن ذلك الأنفاق.

وقال المسؤول الأمني إن جهاز الأمن الإسرائيلي يتابع الحوار الحاصل بين حماس والسلطة الفلسطينية حول الشكل الذي سينتشر فيه آلاف أفراد الشرطة الفلسطينية حول المعابر الحدودية في رفح وكرم أبو سالم وإيرز، وحول طرق أدائها هناك.

وذكر موقع "واللا" الإلكتروني، اليوم الاثنين، أنه لم يتقرر بعد ما إذا كان النظام الأمني عند المعابر سيبقى كما هو بحيث ستسيطر مديرية المعابر الفلسطينية بطريقة "التحكم عن بعد"، أم أنه ستقام مكاتب جديدة قريبة من المعابر. لكن جهاز الأمن الإسرائيلي يعبر عن قلقه من طريقة نقل المسؤولية عن المعابر من حماس إلى السلطة الفلسطينية.

ونقل "واللا" عن المسؤول الأمني قوله إن التغيير الذي سينفذ في الأراضي الفلسطينية في القطاع "قد يجلب معه ليس فقط ظواهر الرشاوى والفساد والبيروقراطية التي ستؤخر العمل في المعابر، وإنما قد يعيد العمليات التفجيرية فيها، لأن حماس ستبدو كمن رفعت مسؤوليتها عن المعابر، ورفعت مسؤوليتها عن الهدوء أيضاً".

وأضاف أن "حماس تحرك عملية ذكية. فهي تشكل جيشاً شعبياً مكوناً من فتية تبدأ أعمارهم من سن ١٥ عاماً، وبذلك تبعد الانتقادات عن ذراعها العسكري، الذي لن تتنازل عنه أبداً".

وأضاف المسؤول الأمني الإسرائيلي أنه سيكون من الصعب على جهاز الأمن الإسرائيلي مراقبة حركة مواد البناء الداخلة إلى قطاع غزة رغم تشكيل نظام المراقبة المشترك، الذي تشارك فيه إسرائيل إلى جانب السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة. ومضى المسؤول الإسرائيلي أن "الحديث يدور عن مليارات الشواكل التي ستمنح للفلسطينيين، ومن أجل ترميم أنفاق حماس فإن المطلوب هو نسبة صغيرة من المواد التي يسمح بإدخالها إلى القطاع".

عرب ٤٨، ١٣/١٠/٢٠١٤

٢١. نائب رئيس الكنيست: حماس و"داعش" يسيطران على المسجد الأقصى

الأناضول: شن نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي موشيه فيغلين، هجوماً على كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي إسحاق أهرونوفيتش لإغلاق المسجد الأقصى أمام

اليهود، أمس على خلفية الأوضاع الأمنية المتوترة في المسجد. وقال فيغلين في تصريحات له نقلتها القناة الثانية الإسرائيلية إن "حركة حماس وداعش سيطرا اليوم (أمس) على جبل الهيكل (التسمية اليهودية للمسجد الأقصى) وأغلقوه أمام المصلين اليهود". وأضاف فيغلين أن "حديث نتتياهو عن الانتصار على حماس، ورسالة التهديد والردع ضد حزب الله في الشمال، باتت تنكسر على خلفية الواقع الجاري في مدينة القدس". وانتقد فيغلين، وزير الأمن الداخلي إسحاق أهرونوفيتش، لـ"منعه الشرطة الإسرائيلية من اعتقال الشبان الفلسطينيين في القدس"، مطالباً باعتقال من يمنع المستوطنين من دخول الأقصى. وقال نائب رئيس الكنيست إن "هذا السلوك هزيمة أمام منظمات الإرهاب.. هذا السلوك من الحكومة الإسرائيلية سيكون ثمنه غالياً على إسرائيل عند الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا والحدود الجنوبية مع قطاع غزة". ودعا فيغلين، نتتياهو إلى إخلاء المسجد الأقصى من المسلمين بشكل فوري وإتاحة الصلاة لليهود فيه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٣

٢٢. الجيش الإسرائيلي يدرس إقامة وحدات جديدة لمكافحة الأنفاق

السبيل: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية عن أن الجيش الإسرائيلي يدرس تشكيل وحدة متخصصة في مكافحة الأنفاق وذلك بالإضافة لوحدة "يهلوم" الهندسية والمختصة في هذا المجال. وذكر موقع الجيش الإسرائيلي أن سلاح الهندسة الإسرائيلية يدرس في هذه الأيام تشكيل وحدة متخصصة جديدة لمكافحة الأنفاق بالإضافة لدراسة توسيع وحدة "الأنفاق والمخابئ" بالإضافة لتطوير الأداء التكنولوجي وذلك كجزء من العبر المستخلصة من الحرب على القطاع. ونقل الموقع عن مسئول شعبة القدرات القتالية في سلاح الهندسة "تساحي اروتاي" قوله: إنه من الممكن نقل جزء من قدرات فرق الأنفاق والمخابئ للقوات الراجلة وعدم اقتصار خدمتهم في وحدة "يهلوم" وذلك حتى تعم الفائدة على تلك الوحدات.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٣

٢٣. صحيفة "يسرائيل هيوم": المبادرة لتشجيع الهجرة لبرلين مرتبط بمكتب عقارات ألماني

عرب ٤٨: على ضوء اتساع حملة تشجيع الإسرائيليين على الهجرة من البلاد، في إطار الاحتجاجات ضد غلاء المعيشة وانعدام الأمن الاقتصادي والأمني، وضد سياسة رئيس الحكومة

بنيامين نتتياهو، ادعت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الاثنين، أن المبادر للحملة الاحتجاجية مرتبط بمكتب وساطة عقارات ألماني وبمدرسة لتعليم اللغة الألمانية. وأشارت الصحيفة إلى أن صفحة الفيسبوك لهذه الاحتجاجات والتي تدعو الإسرائيليين إلى الهجرة إلى برلين، لم تعد وحيدة وأن هناك ليس أقل من ١٧ مجموعة على الفيسبوك التي تدعو إلى الهجرة إلى مدن كبرى في العالم هرباً من غلاء الأسعار في إسرائيل. ووفقاً للصحيفة فإن نشاط يساريين ينظمون لتظاهرة احتجاج ضد سياسة نتتياهو ستجري في "ميدان رابين" في تل أبيب وسيتم خلالها التشجيع على الهجرة من "إسرائيل".

عرب ٤٨، ١٣/١٠/٢٠١٤

٢٤. خبير اقتصادي إسرائيلي: "غاية ميزانية ٢٠١٥ هي دفع مصالح شخصية لقادة الدولة"

عرب ٤٨: وجه الخبير الاقتصادي والمحاضر في الجامعة العبرية في القدس والباحث في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، البروفيسور مومي داهان، انتقادات شديدة إلى الحكومة الإسرائيلية، وخاصة رئيسها بنيامين نتتياهو، ووزير المالية يائير لبيد، على ضوء مصادقة الحكومة على ميزانية الدولة للعام المقبل، التي وصفها بأنها تخدم غايات شخصية. ونقلت صحيفة "ذي ماركر"، اليوم الاثنين، عن داهان قوله أمس، إن "أكثر ما يبرز في ميزانية الدولة للعام ٢٠١٥ هو أنها لا تواجه أبداً المشاكل المركزية في الاقتصاد والمجتمع في إسرائيل. وغايتها هي دفع احتياجات سياسية شخصية للأشخاص الموجودين في قيادة الدولة، وليس لاحتياجات الدولة. وينبغي قول ذلك بأوضح وأصدق صورة وبشكل مباشر ونزيه".

عرب ٤٨، ١٣/١٠/٢٠١٤

٢٥. مستوطنون يدنسون "الأقصى" والاحتلال يقتحم المسجد ويعتدي على المصلين بعد صلاة الفجر

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" إن قوات كبيرة من الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت بعد صلاة فجر يوم الاثنين ١٣/١٠/٢٠١٤ المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، وذلك في تمام الساعة السادسة ٦:٢٠ فجراً، وبدأت بإطلاق وإبلاً كثيفاً من القنابل الصوتية والحارقة وغاز الفلفل، والرصاص المطاطي المحشو بالمعدن، على المصلين والمعتكفين والمرابطين فيه، وهم من كبار السن في الأغلب الذين استطاعوا دخول الأقصى في صلاة الفجر من الرجال، أو من المعتكفين الذين اعتكفوا فيه منذ ليلة أمس، ثم حاصرت بشكل مكثف الجامع القبلي المسقوف، وأطلقت وإبلاً

أكثر كثافة من القنابل المختلفة، مما أدى الى وقوع عدد من الإصابات لم يُعرف عددها، وخرجت من داخل الأقصى نداءات استغاثة بسبب عدم وجود طواقم إسعاف في مثل هذه الساعة المبكرة. ومنذ ما قبل صلاة الفجر حاصرت قوات كبيرة المسجد الأقصى من جميع الأبواب وانتشرت بكثافة عند جميع الأبواب، وحشدت قوات خاصة في ساحة البراق، ومنعت من هم دون الخمسين من الرجال من دخول الأقصى، فيما منعت النساء بالمطلق، مما اضطر المصلين الى اداء صلاة الفجر في المواقع القريبة من بوابات الأقصى، وبعد انتهاء صلاة الفجر بدقائق، تم إغلاق جميع البوابات، ومنع دخول المصلين بالمطلق ثم بدأ اقتحام وحشي على المسجد الأقصى.

واعتبرت المؤسسة هذا الاقتحام العسكري في مثل هذه الساعة المبكرة أمراً خطيراً، وتصعيداً احتلالياً يُضاف الى سلسلة التصعيدات الأخيرة، ورجحت المؤسسة ان يكون هذا الاقتحام تهيئةً لاقتحامات محتملة اليوم دعت اليها منظمات الهيكل المزعوم، وحركات وشخصيات أخرى، منها "موشيه فيجلين" - نائب رئيس الكنيست-، ودعت المؤسسة في بيانها الى تحرك إسلامي عربي فلسطيني عاجل لحماية وإنقاذ الأقصى.

وقالت المؤسسة في بيان لها صباح الاثنين إن ٥٨ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى الساعة ٧:٣٠ ودنسوه بجولة في أنحاء متفرقة منه، وذلك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال وقوات التدخل السريع. وأضافت المؤسسة أن الاحتلال ما زال يحاصر الجامع القبلي المسقوف ويطلق وابلاً من قنابل الغاز والصوت على المصلين والمعتكفين الذين احتموا به بعد صلاة الفجر، عقب اقتحام مبكر لقوات الشرطة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١٠/١٣

٢٦. "المتابعة العليا" وشؤون القدس" تدعوان الى المرابطة بالمسجد الأقصى للتصدي للاقتحامات

القدس المحتلة: دعت "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية" في الداخل الفلسطيني إلى التّفير العام للقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، الاربعاء القادم، وذلك في اعقاب دعوات وجهتها جماعات يهودية لاقتحام المسجد بمناسبة ما يسمى "عيد العرش" اليهودي. وفي السياق ذاته، حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من خطورة دعوات منظمات الهيكل المزعوم وقيادات الجماعات اليهودية المنضوية في إطار هذه المنظمات العنصرية، المشاركة بأوسع اقتحام للمسجد الأقصى، وتنفيذ برنامج توراتي احتفالاً بـ"عيد العرش" ، بدعم من حكومة الاحتلال وتحت سمعها وبصرها.

وطالبت اللجنة العليا في بيان امس، المملكة الأردنية الهاشمية بممارسة سيادتها الإدارية على المسجد الأقصى بشكل فعلي ولجم الاحتلال الإسرائيلي عن عدوانه المتواصل، في حين طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بالوقوف امام مسؤوليتها التاريخية بالدفاع عن المسجد رسمياً وشعبياً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٣

٢٧. تحذيرات من بدء "إسرائيل" الإجهاز على منازل ومباني عكا القديمة

عكا - حسن موسى: حذر مخطط المدن الفلسطيني يوسف جبارين، من بدء الحكومة الإسرائيلية تنفيذ مخططات وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية بيع المباني العربية الفلسطينية القديمة في المدن الفلسطينية التاريخية المختلطة في الأراضي المحتلة العام ٤٨ تمهيداً لهدمها وتسويتها بالأرض.

وأشار جبارين الى أن إسرائيل بدأت فعلياً بتنفيذ قرار وزير الإسكان أوري أريئيل من حزب "البيت اليهودي" مؤخراً ببيع المساكن الشعبية الفلسطينية القديمة في يافا وعكا وحيفا واللد والرملة، تمهيداً لهدمها كلياً.

وبين جبارين أن وزارة البناء والإسكان اختارت مدينة عكا لتكون الأولى التي ستشهد فعلياً تنفيذ القرار، وذلك لكون المدينة القديمة أكثر عدداً من حيث المساكن، إضافة إلى أن إسرائيل أوشكت على الانتقاض رسمياً على أحياء باقي المدن وفي مقدمها يافا. وأوضح جبارين انه ضمن تنفيذ هذا القرار طالبت شركة "تطوير عكا" الإسرائيلية العشرات من سكان المنازل في عكا القديمة بإخلائها تمهيداً للاستيلاء عليها، مع العلم بأن أصحاب هذه المنازل يمتلكونها قبل عام ١٩٣٦. وأن هذه القرارات ستكرر سيناريو سقوط عكا العام ١٩٤٨، وسيقضي على كل ما هو فلسطيني في المدينة في الفترة القريبة.

وأكد جبارين أن يافا لن تكون المتضرر الأكبر من قرار هدم المساكن الشعبية، وذلك لأنها نُكبت مرتين الأولى العام ١٩٤٨ والثانية العام ٢٠٠٠ حين تم الاستيلاء على معظم العمارات والمنازل، ولذلك فالأمر الآن مَرَكز تجاه عكا. وأضاف ان "هناك تخطيطاً إسرائيلياً مصادقاً عليه قانونياً يهدف إلى تطوير عكا القديمة لطبقة من الأغنياء بدون وجود سكانها الأصليين، وهذا التخطيط ينص عملياً على إفراغ المدينة القديمة من سكانها الفلسطينيين، وأن تفاصيل هذا التخطيط بدأت منذ ١٠ سنوات في مناطق مختلفة من عكا القديمة عبر مصادرة العشرات من المنازل وهدم أخرى". ونوه جبارين إلى قضية قد تسرع تنفيذ القرار هو أن ٩٣% من بيوت عكا القديمة مصنفة كأماكن غائبين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١٣

٢٨. هيئة حقوقية: الاحتلال يصادر أموال الفلسطينيين على المعابر ويمنعهم من الاعتراض قضائياً

القدس المحتلة: بيّن تقرير لجمعية "مركز حماية الفرد" أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعاً كبيراً في استخدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأوامر مصادرة ممتلكات تابعة للفلسطينيين بما في ذلك مصادرة أموال على المعابر الحدودية، ويمنع عنهم حق الاعتراض قضائياً على المصادرة. وأوضحت الجمعية أنه في عام ٢٠١٣ أصدرت سلطات الاحتلال ١١٩ أمر مصادرة لأموال مواطنين فلسطينيين من الضفة الغربية، مقابل أمر واحد صدر عام ٢٠١١. وقالت الجمعية إنها تقدمت بالتماس للمحكمة العليا تطالب فيه بإلغاء الأمر العسكري الذي يمنع الفلسطينيين من تقديم طعن على أوامر المصادرة، موضحة أنه قبل نهاية الشهر ستعقد جلسة للمحكمة لبحث الالتماس والاستماع إلى رد السلطات عليه. وقالت الجمعية إن سلطات الاحتلال رفضت منح الجمعية معطيات مفصلة حول الممتلكات التي صادرت وما هو مصيرها، موضحة أن الجيش يصدر أوامر مصادرة ممتلكات وأموال للفلسطينيين بموجب قوانين الطوارئ دون تقديم مبررات أو تفسيرات، ويحظر على الفلسطينيين تقديم اعتراض على القرار. وقالت الجمعية إن استخدام هذه الأوامر زاد بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وفي رد الجيش على طلب الجمعية لكشف معلومات حول أوامر المصادرة بموجب قانون حرية المعلومات، تبين أن سلطات الاحتلال استخدمت هذه الأوامر مرة واحدة عام ٢٠١١، و٢٥ مرة عام ٢٠١٢، وارتفع إلى ١١٩ مرة عام ٢٠١٣.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٣

٢٩. الضفة: مواجهات عنيفة في مخيم عابدة وإصابة طفل برصاصه في الرأس

رام الله - قنا: أصيب فتى فلسطيني، مساء اليوم الأحد، برصاصه مطاطية في الرأس في مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم عابدة شمال بيت لحم بالضفة الغربية. وأفادت مصادر طبية، بأن فتى أصيب برصاصه معدنية مغلفة بالمطاط برأسه أحدثت له جرحاً، وتم نقله إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج، ووصفت جروحه بالمتوسطة. وقال شهود عيان إن آخرين أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١٣

٣٠. موجة عنصرية جديدة في القدس.. فتية يهود يعتدون على سائقين فلسطينيين

لم تقتصر موجة العنصرية التي تغرق "إسرائيل" على الأقوال فقط، وإنما تعهدتها إلى الأفعال واتساع ظاهرة قيام فتية يهود، بالاعتداء على سائقي سيارات الأجرة الفلسطينيين المقدسيين. ووصل الأمر بأحد هذه الاعتداءات إلى رقاد السائق المقدسي زياد القواسمي في المستشفى بعد اعتداء الفتية اليهود عليه وتسببوا بكسر في أنفه، بعد أن صعدوا إلى سيارة الأجرة في منطقة "كيكار هحتولوت". وأكدت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي في تقرير حول هذه الظاهرة على أن هذا الاعتداء ينضم إلى سلسلة طويلة من الأحداث العنيفة والتهجمات الكلامية على سائقي سيارات الأجرة المقدسيين مؤخرًا، وأضافت أنه تم اعتقال خمسة من هؤلاء الفتية. وتبين أن "النواة الصلبة" تضم عدة عشرات من الفتية اليهود، ومعظمهم قاصرون وضعوا أمامهم هدفاً بجعل السائقين العرب ييأسون من العمل ومنعهم من كسب رزقهم، إذ يحيط هؤلاء الفتية بسيارة الأجرة ويطالبون، وأحياناً يهددون، المسافرين بالأذى يدخلوا إلى سيارة الأجرة إذا كان السائق عربياً.

ووثق التقرير المصور أحد الفتية يقول لسائق عربي: "سأبقى هنا ولن أدعك تكسب رزقك، لن أسمح لك ولا لأي عربي بأن يحاول كسب الرزق في هذه المدينة".

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٣

٣١. أسيرة فلسطينية تفوز بجائزة دولية في مجال حقوق الإنسان

فازت الأسيرة والمحامية الفلسطينية شيرين العيساوي بجائزة "الكرامة لحقوق الإنسان" لعام ٢٠١٤، والتي تمنحها منظمة "الكرامة" السويسرية لمساندة ضحايا التعذيب والاعتقال التعسفي والمهدين بالإعدام خارج نطاق القضاء، والاختفاء القسري في العالم العربي. وقررت المنظمة منح الأسيرة العيساوي الجائزة على نشاطها الإنساني والحقوقى ضد الاحتلال والقمع الإسرائيلي، وسيتسلم والديها الجائزة نيابة عنها خلال الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، الذي يوافق العاشر من كانون أول/ديسمبر من كل عام.

وعملت المحامية العيساوي على إطلاق حملات دولية ومحلية للإفراج عن شقيقها الأسير سامر عيساوي صاحب أطول إضراب عن الطعام في العالم، قبل أن يتم اعتقالها مجدداً.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٣

٣٢. نادي الأسير: الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق ٤٠ أسيراً

رام الله - وفا: قال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت أوامر اعتقال إداري جديدة بحق ٤٠ أسيراً، بينهم ثلاثة نواب في المجلس التشريعي، وبذلك يرتفع عدد أوامر الاعتقال الإداري التي أصدرت منذ بداية شهر تشرين الأول الجاري إلى ٨٣.

وذكر النادي أن أربعة أسرى صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري لأول مرة، وباقي الأسرى وعددهم ٣٦، تم تجديد الاعتقال الإداري بحقهم، مشيراً إلى أن عدداً منهم معتقلون إدارياً منذ سنوات.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٣/١٠/٢٠١٤

٣٣. الاحتلال يعتقل عشرين فلسطينياً بمدهامات الضفة

الضفة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين ٢٠ مواطناً في مدهامات نفذتها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، وتركزت في محافظة الخليل جنوباً.

وبحسب مصادر محلية لوكالة "صفا" فإن الاعتقالات تمت في كل من بلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل وبلدة بني نعيم شرق الخليل، مخيم شمال الخليل، قرية دير العسل ومخيم العروب شمال الخليل، بلدة بيت ساحور ببيت لحم، كفر دان قرب جنين، قرية خريثا برام الله، أم الشرايط غرب رام الله، مخيم الأمعري وسط رام الله.

قدس برس، ١٢/١٠/٢٠١٤

٣٤. نادي الأسير: اتفاق لإقامة فعاليات تضامنية مع الأسرى في أوروبا

رام الله: أطلع "نادي الأسير" الفلسطيني وفداً فرنسياً على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ووصلوا إلى اتفاق يقضي بإقامة فعاليات تضامنية مساندة للأسرى في أوروبا.

وعُقد يوم السبت (١١/١٠) في مدينة نابلس لقاء بين وفد فرنسي من مدينة "ليل" و"نادي الأسير" الفلسطيني، وبحسب بيان صدر عن النادي فقد "جرى أيضاً مناقشة آليات دعم قضية الأسرى في أوروبا من خلال تنظيم الفعاليات والبرامج المساندة للأسرى".

وقدم "نادي الأسير" شرحاً مفصلاً حول الإجراءات التعسفية بحق الأسرى والاعتقالات المتزايدة التي تنفذها قوات الاحتلال يومياً.

قدس برس، ١٢/١٠/٢٠١٤

٣٥. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال ثلاثة مقدسيين ويخضع ثلاثة قاصرين للتحقيق

القدس: مددت سلطات الاحتلال، امس، اعتقال ثلاثة مقدسيين، وهم كل من: وسام سدر، منير الباسطي، ورامي الفاخوي حتى يوم غد بذريعة استكمال التحقيق معهم، ولا زال ثلاثة من القاصرين المقدسيين قيد التحقيق في مركز "القشلة" في البلدة القديمة وهم كل من سعيد نورين، محمد قواس، ممدوح عجلوني. وأفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج، في بيان صحفي صدر عن النادي أمس، بأن حملة الاعتقالات التي نفذتها شرطة الاحتلال منذ صباح امس طالت ١٠ مقدسيين أفرج عن أربعة بعد أخضعوا للتحقيق، وهم الحاج نهاد زغير، والمحمر أحمد خلف، والقاصرين عبد الكريم نوكد ومحمود القاضي.

الأيام، رام الله، ١٣/١٠/٢٠١٤

٣٦. الضفة: مستوطنون يعتدون على قاطفي الزيتون في قرية ياسوف

اعتدى مستوطنون بالضرب على مواطنة فلسطينية بعد أن هاجموا عددا من قاطفي الزيتون في قرية ياسوف شمال شرق سلفيت. وقال شهود عيان إن سبعة مستوطنين من مستوطنة "تفوح" المقامة على أراضي أهالي قرية ياسوف، هاجموا عددا من المزارعين خلال قطفهم ثمار الزيتون بمنطقة "خلة العين" في القرية، واعتدوا بالضرب على المواطنة هناء فتحي عطيان (٣٠ عاما)، ما أدى إلى إصابتها في قدمها، ونقلت إلى مستشفى الشهيد ياسر عرفات في سلفيت، كما حطم المستوطنون مركبة زوجها. وأضاف شهود العيان أن أحد المستوطنين كان مسلحا بمسدس، وأطلق منه ثلاث رصاصات في الهواء.

الدستور، عمان، ١٣/١٠/٢٠١٤

٣٧. وزارة الزراعة: ٤٥٠ مليون دولار تكلفة إعادة تأهيل القطاع الزراعي في غزة

القاهرة: وقعت وزارة الزراعة الفلسطينية اتفاقية تعاون مشترك مع منظمة الغذاء العالمي "فاو" في القاهرة من أجل العمل على إعادة ترميم القطاع الزراعي في غزة بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة. وصرح وزير الزراعة الفلسطيني شوقي العيسة أن تلك الاتفاقية تستهدف بشكل أساسي تكثيف وتعزيز سبل التعاون ما بين الجهتين خاصة بعد دمار القطاع الزراعي بشكل كبير؛ وفي ظل الحاجة

الملحة للعمل مباشرة عقب الانتهاء من مؤتمر إعادة الأعمار الذي سيعقد اليوم الأحد في القاهرة بحضور دولي كبير.

وأكد العيسة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأحد (١٠/١٢)، أن القطاع الزراعي الفلسطيني ركيزة أساسية للاقتصاد الفلسطيني لأنه أساسي ويؤثر على باقي القطاعات، قائلاً "نحن بحاجة ماسة للتعاون مع الجهات الدولية والتي أثبتت تواجدها في فلسطين من أجل إعادة تأهيل قطاع الزراعة في قطاع غزة والتي تتطلب ما يزيد عن ٤٥٠ مليون دولار".

قدس برس، ١٠/١٢/٢٠١٤

٣٨. "كتاب غزة" .. قصص لتعريف الغرب بالحياة في غزة

لندن: أصدرت دار النشر البريطانية (كوما برس) "كتاب غزة" الذي أعده وكتب مقدمته الكاتب الفلسطيني عاطف أبو سيف.

ويتضمن الكتاب عشر قصص لعشرة كتاب يعيشون في غزة، وهم عاطف أبو سيف، نيروز قرموط، طلال أبو شوايش، نجلاء عطا الله، غريب العسقلاني، يسرا الخطيب، منى أبو شرح، عبد الله تايه، أسماء الغول وزكي العيلة.

ويتوجه الكتاب الذي صدر بالإنكليزية إلى الغرب، إذ يسعى إلى تعريفه بصور من حياة الفلسطينيين في غزة بعيدا عما تصوره وسائل الإعلام لهم من صور مجتزأة قد يقوم بعضها بدور مضلل في التعريف بالمدينة والتشهير بها وبأهلها.

ويحاول الكتاب التعبير عن الهم الفلسطيني عبر البوح، ذلك أن الأدب الذي ظل خير وسيلة لتحدي المحتل ما انفك يقوم بدوره المقاوم في إظهار الحياة الفلسطينية والتمسك بالحقوق، وكان له دور رئيس في نشر القضية الفلسطينية وتجييش العواطف والمشاعر نحوها، ولفت أنظار العالم إليها، والمحافظة على الهوية الفلسطينية وتعزيزها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠/١٢/٢٠١٤

٣٩. السيسي يفتتح مؤتمر إعادة إعمار غزة.. ويستعرض جهود مصر لتحقيق السلام

متابعة: غادة الشراوي ومحمد العجرودي ومحمد فؤاد وباسل يسرى" بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ووزراء خارجية وممثلي دولة عربية وأجنبية و ٢٠ منظمة إقليمية ودولية،

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس مؤتمر "إعادة إعمار غزة" الذي عقد برعاية مصرية - نرويجية مشتركة.

وألقى الرئيس السيسي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، تضمنت استعراضاً للجهود المصرية لوقف إطلاق النار وإقرار الهدنة، وتحقيق المصالحة الفلسطينية، فضلاً عن المساعدات الإنسانية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني الشقيق، وأكد الرئيس أن جميع هذه الجهود المصرية تؤكد أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب الأساسية.

وشدد الرئيس على أهمية تفعيل الجهود الدولية لإعادة إعمار قطاع غزة للمساهمة في تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني، منوهاً إلى أن هذا الأمر يتطلب التهدئة الدائمة وممارسة السلطة الوطنية الفلسطينية صلاحياتها في قطاع غزة، على أن يكون ذلك مشفوعاً بتحقيق التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، ويحرم من يحاولون فرض الوصاية على شعب فلسطين من فرصة استغلال معاناة هذا الشعب لتحقيق أغراضهم.

وقد وجه الرئيس الدعوة لكل شعوب المنطقة بمن فيهم الشعب الإسرائيلي، لإنهاء الصراع وتحقيق السلام، تطبيقاً للمبادرة العربية للسلام، والتي تضمن الاستقرار والازدهار للمنطقة، كما أكد الرئيس استعداد مصر لتقديم كل دعم ممكن بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي اتساقاً مع دورها التاريخي والمسئول إزاء أممتها ومنطقتها وإقراراً لمبادئ الحق والعدالة والشرعية.

الأهرام، القاهرة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٤٠. عادل سليمان: فلسطين قضية وطن ومقدسات وليس شعباً يتسول

إيهاب الشريف: استنكر اللواء عادل سليمان رئيس منتدى الحوار الاستراتيجي لدراسات الدفاع والعلاقات المدنية - العسكرية، محاولات البعض حصر القضية في فلسطين في مجرد إيواء وإطعام لسكان تعرضوا لكارثة، مشدداً على أن قضية فلسطين هي قضية وطن وأرض ومقدسات، هي قضية شعب لا يتسول. وقال في تغريدات له علي تويتر "أن القضية الفلسطينية ليست مجرد قضية إنسانية لإيواء وإطعام سكان تعرضوا لكارثة !! ولكنها قضية وطن وأرض ومقدسات، قضية شعب لا يتسول". وأضاف "لم يعد بالإمكان خداع الشعوب، وليس أمام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة.. العدو الإسرائيلي لا يفهم لغة أخرى.. لا للاستسلام".

إخوان أون لاين، ١٢/١٠/٢٠١٤

٤١. حزب النور: "إعمار غزة" فرصة تاريخية لإيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية

رحاب عبد المنعم: أكدّ م. صلاح عبد المعبود، عضو الهيئة العليا لحزب النور، أن مؤتمر "إعادة إعمار غزة" المنعقد، اليوم الأحد بالقاهرة يعد خطوة جيدة قامت بها مصر، مشددًا على أنه قد آن الأوان لحركتي فتح وحماس أن تتحدا معا، فهذا المؤتمر يعد فرصة تاريخية أمام الفلسطينيين لإيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية. وأضاف عبد المعبود، في بيان له مساء اليوم [أمس] الأحد، أن المؤتمر يعكس بوضوح الجهود العربية لحقن الدماء، والحفاظ على أرواح الأبرياء من الفلسطينيين، وحماية مقدرات الشعب الفلسطيني.

الأهرام، القاهرة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٤٢. حزب جبهة العمل الإسلامي يحذر من خطورة التطبيع مع "إسرائيل"

حذر حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن من خطورة المعلومات التي تتحدث عن أن مزارعين من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ ينشطون وبرؤوس أموال "يهودية" في استئجار آبار وأراضي من الأراضي الأردنية، من أجل الزراعة والتصدير للكيان الصهيوني، حيث يوافق لدى الصهاينة ما يسمى هذا العام عام "البور" وهم لا يأكلون فيه من إنتاج الأراضي المحتلة من الخضروات . بحسب معتقداتهم.

وأكد الحزب أن هذه خطوات تطبيعية، وتأتي في وقت تعاني فيه التجمعات السكانية الأردنية، وبشكل غير مسبوق، من شح وانقطاع المياه الواصلة إلى المنازل.

واستنكر الحزب، الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، وأدان الصمت الرسمي الأردني والعربي والدولي، وطالب الحكومة بممارسة دورها الحقيقي في حماية المقدسات.

ودعا الحزب إلى الإسراع في إنجاز مشروع إعادة الأعمار لغزة، وضرورة حماية ودعم المقاومة الباسلة بكل الأشكال، ويناشد الحزب المقاومة الفلسطينية بشمول الأسرى الأردنيين في أية صفقات لتبادل الأسرى مع الكيان الصهيوني.

ورحب الحزب بتوجه الحكومة السويدية للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وثنى أية جهود دولية تصب في رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ١٢/١٠/٢٠١٤

٤٣. النائب عطية يطالب الحكومة الأردنية باستثمار علاقاتها لوقف الاعتداءات على "الأقصى"

عمان - محمد الزيود: طالب النائب في البرلمان الأردني خميس عطية في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور أن تستثمر الحكومة كل شبكة علاقاتها الدولية لإجبار الصهاينة على وقف اعتداءاتهم على المقدسات الإسلامية في القدس المحتلة وان ترسل الحكومة رسالة قوية للصهاينة عنوانها "لا معاهدات معكم إذا لم توقفوا اعتداءاتكم على المسجد الأقصى" وأشار عطية في رسالته إلى أن مدينة القدس المحتلة تتعرض لأبشع هجمة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني بهدف تهويد المدينة والقضاء على المؤسسات العربية في القدس من اجل التمهيد لمخططاتهم التلمودية بتفريغ القدس من سكانها العرب والانقراض على المسجد الأقصى المبارك وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الرأي، عمان، ١٣/١٠/٢٠١٤

٤٤. جودة: الأردن مستمر في تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني

القاهرة: شارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة في مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي عقد أمس في مصر.

وقال جودة إن الأردن الضمانة الأساسية التي تكفل الخروج من الدائرة المتكررة لإعادة الإعمار ثم تدمير ما أعيد إعمارها، والتي شهدناها مرارا وتكرارا في السنوات الأخيرة بالنسبة لقطاع غزة، تتمثل بتجسيد حل الدولتين عبر استئناف المفاوضات المباشرة الرامية إلى تجسيده دون إبطاء وبحيث تكون هذه المفاوضات جادة، ومنضبطة ومحكومة بشواخص أداء واطار زمني، يواكبها امتناع كامل عن كل الإجراءات الأحادية الجانب وغير القانونية أصلا التي قد تعيق سير هذه المفاوضات أو تقوضها أو تستهدف استباق نتائجها من خلال محاولات لتغيير الأمر الواقع أو الأوضاع القانونية للأراضي الفلسطينية المحتلة كلها بما فيها القدس الشرقية، أو تلك المستهدفة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وبالخصوص الحرم القدسي الشريف وفي القلب منه المسجد الأقصى المبارك، مشددا على أن الأردن سيتصدى لها بكل السبل من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات والرعاية الهاشمية التاريخية لها التي يتولاها صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني.

وختم جودة بالتعبير عن الأمل أن يكون هذا المؤتمر ليس فقط إطارا تمويليا لإعادة إعمار قطاع غزة بل رافعة ودافعا لاستئناف المسار السياسي الجاد والملتزم الموصل إلى تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة التي تعيش بأمن وأمان مع كل دول المنطقة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٣

٤٥. باسيل في "مؤتمر إعمار غزة": "داعش" أداة إسرائيلية لتقسيم المنطقة

قال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، في "مؤتمر إعمار غزة"، إن "إسرائيل" وداعش يلتقيان بإرهابهما وبعصريتهما وبنهجهما التدميري، ويتقاطعان إلى درجة أن داعش هي الأداة الإسرائيلية الأكثر مناسبة لها لتقسيم المنطقة وتغيير حدودها وانقسام شعوبها. وأكد "إننا نحن أصحاب القضية، قضية فلسطين وقضية الإنسان العربي الذي يجب أن يبقى حيا في مواجهة داعش، لكي يدافع عن فلسطين ويدافع عن أرضه وعن وجوده وإرثه وحضارته وقيمه وأديانه".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١٣

٤٦. إيران للولايات المتحدة: تغيير النظام السوري خطر على الكيان الصهيوني

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان إجراء مباحثات مع الحكومة التركية لحل الأزمة في مدينة كوباني لافتا إلى أن طهران حذرت الحكومة التركية من أي تواجد عسكري بري في سورية. جاء ذلك في تصريح أدلى به على هامش ملتقى العراق والتحالف الدولي ضد داعش الذي أقيم يوم الخميس في معهد الدراسات الاستراتيجية للشرق الأوسط بالعاصمة طهران.

وأضاف: نحن لا نريد بان يبقى الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة إلى الأبد الا أننا في الوقت نفسه لا نسمح بإطاحة الحكومة السورية ومحور المقاومة عبر الإرهابيين.

وحذر مساعد وزير الخارجية من أن حدوث التغيير السياسي في سورية يترتب عليه تبعات كثيرة وقال: لقد قمنا بنقل هذه الرسالة بصورة جيدة إلى أمريكا وإذا كان من المقرر ان تجري سياسة تغيير النظام السوري عبر أداة مكافحة الإرهاب فان الكيان الصهيوني سوف لا ينعم بالأمن.

وأضاف: إذا لزم الأمر فان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتخذ أي إجراء في إطار القوانين الدولية لدعم حلفائها. وحذر عبداللهيان من أن أي تغيير في الغاية من مكافحة الإرهاب، سيخلق ظروفًا للمسؤولين الأمريكيين والكيان الصهيوني لا يمكن توقعها مؤكدا ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتصدى بشكل جاد لأي إجراء يتخذ ضد سورية عبر الإرهابيين.

وكالة أنباء فارس، طهران، ٢٠١٤/١٠/١٠

٤٧. قطر تتعهد بدفع مليار دولار لإعادة إعمار غزة

القاهرة - أيمن قناوي: أعلن الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري، اليوم الأحد، عن تعهد بلاده بضخ مليار دولار لإعادة إعمار قطاع غزة خلال السنوات المقبلة استجابة لطلب السلطة الفلسطينية والخطط التي قدمتها من أجل جمع ٤ مليارات دولار التي تعتبر التكلفة الخاصة بإعادة الإعمار خلال الخمس سنوات المقبلة.

وقال وزير الخارجية القطري، خلال كلمته في مؤتمر إعادة إعمار غزة "أود أن أشكر جمهورية مصر العربية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وما قامت به من جهود لعقد مؤتمر إعادة إعمار غزة وسط هذا الحشد الدولي. وأضاف العطية "تعرض الشعب الفلسطيني وقطاع غزة خصوصا لهجمة شرسة أثرت على بنيتها الأساسية، من قبل ماكينة الحرب الإسرائيلي التي أدت إلى قتل وحصد آلاف المدنيين العزل وأحدث تدميرا هائلا في المساكن ودور العبادة والمؤسسات الحكومية والخاصة وغيرها من المرافق في ظل الصمت الدولي في حق الأبناء المدنيين".

الشرق، الدوحة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٤٨. الإمارات تقدم ٢٠٠ مليون دولار لغزة: ندين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

(وام): أعلنت الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التنمية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات العربية المتحدة قررت التبرع بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة.

جاء ذلك خلال اجتماعات مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة.

وقال سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية في كلمة له في مؤتمر القاهرة حول فلسطين وإعادة إعمار غزة، ألقاها نيابة عنه الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، "نشمن ونؤكد دعمنا المطلق للمبادرة المصرية الأخيرة القاضية بدعوة "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية إلى وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء حالة العنف والاقتتال وتوفير الحماية للمدنيين". وقال إن الإمارات العربية المتحدة تعرب عن استنكارها للممارسات العدوانية المستمرة التي تقوم بها "إسرائيل" على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتدين سلسلة الغارات الأخيرة التي شنتها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة والتي أسفرت عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، وتجدد رفضها الكامل لكافة أعمال العنف التي تؤدي إلى إزهاق أرواح المدنيين، وتطالب بضبط النفس والتوقف عن سياسة الانتقام والعقاب الجماعي، كما تستنكر الإمارات بشكل قاطع الاقتحام الأخير لقوات "إسرائيلية" للمسجد الأقصى والذي أثار حفيظة كل الداعين إلى السلام.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان إن دولة الإمارات تدين بشدة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني الأعزل، وتدعو إلى وقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، وتطالب المجتمع الدولي بالعمل على تمكين الشعب الفلسطيني من نيل كافة حقوقه وإقامة دولته الحرة والمستقلة وعاصمتها القدس، وتشدد على ضرورة احترام قواعد القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والالتزام بهما حفاظاً على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف سموه "نحن اليوم في هذا المؤتمر المهم نؤكد دعمنا المطلق لإعادة إعمار غزة ولتخفيف الأسى عن سكانها وتحسين الأوضاع المعيشية في القطاع خصوصاً وفي فلسطين عموماً، إن دولة الإمارات قدمت ولا تزال تقدم المساعدات العينية والمالية لدعم الشعب الفلسطيني وتعزيز المؤسسات الفلسطينية في الأراضي المحتلة حيث وجه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في يوليو ٢٠١٤ بتخصيص حوالي ٩٢ مليون درهم (٢٥ مليون دولار أمريكي) وتم صرفها كمساعدات إنسانية عاجلة لدعم صمود الشعب الفلسطيني أثناء الهجمات الإسرائيلية وتخصيص حوالي ١٥٣ مليون درهم (٤١,٦ مليون دولار أمريكي) للأونروا، وفي ٢٠١٣ قدمت الدولة مساعدات بقيمة ٣٤٠,١ مليون درهم (٩٢,٣ مليون دولار أمريكي) لتكون فلسطين خامس أعلى دولة متلقية للمساعدات الإماراتية في العالم.

وفي ختام كلمته قال آل نهيان وزير الخارجية "أؤكد لكم التزام دولة الإمارات بالمشاركة وتوفير الدعم لإعادة إعمار غزة ومساندة الشعب الفلسطيني من خلال حشد الدعم وتوفير الاحتياجات المطلوبة، ونجدد التزامنا بمبادرة السلام في الشرق الأوسط التي تحت جميع الأطراف على العمل بجدية نحو تحقيق السلام الشامل، ونتمنى لأعمال مؤتمرننا هذا كل التوفيق والنجاح في تحقيق أهدافه المنشودة".

الخليج، الشارقة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٤٩. الكويت تسهم بـ ٢٠٠ مليون دولار لمؤتمرة إعادة إعمار غزة

القاهرة: أعلنت دولة الكويت عن تقديم مبلغ مئتي مليون دولار للمساهمة في إعادة قطاع غزة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وذلك حسبما أعلن الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أمام المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة.

ولفت إلى أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية سيتولى متابعة تنفيذ ذلك وفق الخطة التي أعدها المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار. ودعا الصباح المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية والقانونية من خلال توفير الضمانات الكفيلة بشكل جاد ومنصف للوصول إلى

تسوية عادلة وشاملة يمكن معها إعادة إحياء غزة الجريحة بعيداً عن المخاوف من شبح الحروب والعودة لتدمير ما تم تعميمه.

الخليج، الشارقة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٥٠. نبيل العربي يدعو إلى إنهاء الاحتلال وتوفير حماية دولية للفلسطينيين

القاهرة: طالب الدكتور نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، الدول والأطراف المعنية ببدء مفاوضات جدية وذات مصداقية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تبدأ بترسيم الحدود وتفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإلى اتفاق تسوية دائمة في إطار زمني محدد، استناداً إلى المرجعيات الدولية المتفق عليها، داعياً في الوقت ذاته إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وشدد العربي في كلمته أمام مؤتمر إعادة إعمار غزة، أمس، على توفير الدعم لحكومة التوافق الوطني الفلسطيني لمساعدتها على النهوض بمسؤولياتها إزاء إعادة إعمار قطاع غزة، واستعادة وحدة القرار الوطني الفلسطيني وإحياء دور الأجهزة والمؤسسات الوطنية الشرعية الفلسطينية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبر العربي أن حشد التجمع الدولي الواسع بالقاهرة يعكس إرادة صادقة؛ من أجل دعم فلسطين وإعمار قطاع غزة، الذي تعرض لأبشع صور الدمار وسفك الدماء من جراء العدوان "الإسرائيلي" الغاشم. ودعا إلى وجوب مساءلة ومحاسبة من تسبب في هذه الحرب وهذا الدمار، كما أن هناك أعداداً كبيرة من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين لا يفرج عنهم، وتمارس "إسرائيل" ضدهم سياسات قمعية لا إنسانية تخالف كل القوانين والأعراف الدولية وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة وأحكام القانون الدولي. ولفت إلى أن مؤتمر القاهرة يعكس مسؤولية المجتمع الدولي تجاه فلسطين، مشيراً إلى أن المسؤولية هنا لا يجب أن تقتصر على إعادة الإعمار، لأن هذه مسؤولية سياسية شاملة تفرض على المجتمع الدولي إعادة الإعمار، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، وضمان عدم تكرار هذا العدوان والتحقق من إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٥١. الإمارات تعتقل أستاذاً جامعياً فلسطينياً يحمل الجنسية التركية

لندن: اعتقلت أجهزة الأمن في دولة الإمارات الأكاديمي الفلسطيني ورجل الأعمال الذي يحمل الجنسية التركية الدكتور عامر الشوا، وذلك لدى وصوله مطار دبي الدولي يوم الثاني من تشرين أول/أكتوبر الحالي، دون إبداء أي أسباب لاعتقاله.

وقامت أمل الشوا زوجة الدكتور عامر بمراجعة سلطات مطار دبي يوم اختفائه، والذين أبلغوها بدورهم أن زوجها خرج من المطار الساعة الحادية عشرة صباحاً، مضيفين أن بإمكانها "مراجعة المستشفيات"، لتكتشف لاحقاً أنه تم نقله إلى أبوظبي، حيث يتم احتجازه هناك. يشار إلى أن الشوا خبير اقتصادي ورجل أعمال يقيم في تركيا منذ سنوات طويلة، ولا علاقة له بأية أنشطة سياسية، كما أنه ليس معروفاً بأي توجهات سياسية أو انتماءات حزبية وتنظيمية. القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٣

٥٢. "أوكسفام": أموال المانحين قد تستغرق عقوداً للوصول للغزيين

قالت منظمة "أوكسفام انترناشيونال" إن الجزء الأكبر من الأموال التي يتعهد بها المشاركون في مؤتمر المانحين الدولي لإعادة إعمار غزة بالقاهرة سيظل في حسابات مصرفية لعدة عقود قبل أن يصل إلى الناس ما لم يجري رفع القيود الإسرائيلية المفروضة منذ فترة طويلة على الواردات. وأضافت أوكسفام في تقرير لها اليوم الأحد أنه في ظل القيود الحالية وأسعار الواردات، فإن الأمر قد يستغرق أكثر من ٥٠ عاماً لبناء ٨٩ ألف منزل جديد و٢٢٦ مدرسة جديدة، ومرافق صحية والبنية التحتية للمصانع والمياه والصرف الصحي التي يحتاجها الناس في غزة. وقالت كاثرين إسويان المديرية الإقليمية لأوكسفام "ما لم يعزز المانحون الضغط لإنهاء الحصار، فإن الأطفال الذين أصبحوا بلا مأوى بسبب الصراع الأخير سيكونون في عمر الأجداد عندما يجري إعادة بناء منازلهم ومدارسهم". وشدد التقرير الذي حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه أن وكالات الإغاثة تقدم المساعدة الطارئة الضرورية لسكان قطاع غزة، ولكن إعادة الإعمار والتنمية على المدى الطويل تتطلب الكثير من المال. وأضاف "هذه التعهدات ستكون بلا معنى ما لم يضمن أيضاً المانحون تسليم المساعدات بالفعل. فصل الشتاء قادم والناس بدون المنازل لا يستطيعون الانتظار". وذكر التقرير أنه في ظل الحصار المستمر، تفرض الحكومة الإسرائيلية قيوداً شديدة على البضائع القادمة من وإلى غزة، بما في ذلك المواد اللازمة لإعادة الإعمار.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٢

٥٣. كي مون يعلن عن زيارته غداً الثلاثاء إلى قطاع غزة للاستماع لاحتياجات السكان

القاهرة: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن قيامه بزيارة إلى قطاع غزة بعد غد الثلاثاء، للاستماع إلى احتياجات السكان هناك والمساعدة والاعراب عن التضامن.

وأشار كي مون خلال مؤتمر صحفي مقتضب على هامش مشاركته في مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة اعمار غزة الي ان المجتمع الدولي اعترف بالحاجة الكبيرة للمساعدة في غزة. واكد في الوقت نفسه ان غزة لا يمكن اعادة اعمارها بدون توافر اساس سياسي يضمن عدم تكرار ما وقع. واعتبر ان اجتماع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية يعد مؤشرا جيدا، معربا عن امله ان يكون مؤتمر القاهرة اليوم آخر مؤتمر لإعادة اعمار غزة. وقال كي مون: إننا نأمل التوصل الى سلام نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبناء مستقبل أفضل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١٠/١٣

٥٤. وزير الخارجية الأمريكي يدعو لتجديد الالتزام بسلام دائم في الشرق الأوسط

القاهرة: تعهدت الولايات المتحدة، اليوم الأحد، بتقديم ٢١٢ مليون دولار مساعدات لغزة ضمن الجهود الدولية لإعادة إعمار القطاع الذي دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة. وقال كيري في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لمؤتمر إعمار غزة في القاهرة، إن التحديات الإنسانية "هائلة" مضيفا أن "شعب غزة بحاجة ماسة إلى مساعدة ليس غدا وإنما الآن". كما دعا جون كيري، لتجديد الالتزام بتحقيق السلام في الشرق الأوسط وقال إن من الممكن التوصل إلى اتفاق دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين وجميع جيرانهم. وأضاف كيري "يجب ألا يسفر هذا المؤتمر عن الأموال فقط بل عن تجديد التزام الجميع بالعمل من أجل السلام الذي يحقق طموحات الجميع.. الإسرائيليين والفلسطينيين وكافة شعوب المنطقة. أتعهد لكم بالتزام كامل من الرئيس (بارك) أوباما ومنى شخصيا ومن الولايات المتحدة بمحاولة تحقيق ذلك". وأضاف "أي شيء آخر سيكون حلا مؤقتا ليس حلا طويل الأجل.. أي شيء آخر سيكون أسير نفاق الصبر وهذا ما وضعنا في الوضع الراهن غير المقبول وغير المستقر".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١٣

٥٥. أشتون: الاتحاد الأوروبي هو الداعم الأساسي للفلسطينيين

القاهرة: أكدت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، اليوم الأحد، على ضرورة تقدم كل الجهات المعنية بالمساعدات والدعم لقطاع غزة ولمساعدة الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى دور الاتحاد الأوروبي الأساسي في دعم القضية الفلسطينية.

وقالت آشتون في كلمتها بمؤتمر "إعادة إعمار غزة" بالقاهرة اليوم "نحن جميعا وكل الحضور هنا علينا أن نتقدم بالدعم السخي والمالي، الذي يجب أن يكون فعال وفي الوقت المناسب، ولا يمكن لنا أن نظل في محادثات ومفاوضات فقط.. الاتحاد الأوروبي الداعم الأساسي لقطاع غزة وللشعب الفلسطيني، فقد أنفقنا أكثر من ١,٣ مليار يورو في قطاع غزة، وكنا قد أنفقنا ٥٢٤ مليون يورو في حرب ٢٠٠٩، مما يشير اهتمامنا بهذه القضية".

الشرق، الدوحة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٥٦. بلير: يجب أن تكون غزة حرة ومتصلة بالعالم

رام الله - الحياة الجديدة: قال ممثل الرباعية الدولية توني بلير إنه "يجب أن تكون غزة حرة، مفتوحة ومتصلة بالعالم". وأضاف بلير في خطابه أمام مؤتمر إعادة إعمار غزة ودعم السلطة الفلسطينية في القاهرة أمس، أن المجتمع الدولي متفق على الحاجة إلى تقارب جديد لغزة. ولكن "لا يجب أن نمر بحرب أخرى ونشهد مقتل العديد من المدنيين من أجل أن نقولها مجدداً أو نعمل لتحقيقه، مضيفاً نحن جميعاً نعرف ما يجب فعله. يجب وقف الصواريخ، الأنفاق وكافة أشكال التهريب الأخرى. ويجب توحيد الضفة الغربية مع قطاع غزة في دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة". وصرح بلير أن مكتب ممثل الرباعية سيعمل مع السلطة الفلسطينية على استراتيجية طويلة الأجل لغزة، بما يشمل قصايا الحكومة وسيادة القانون، بالإضافة إلى العمل مع القطاع الخاص في الضفة الغربية وغزة بهدف إعادة التنمية الاقتصادية إلى مسارها الصحيح. وشدد بلير على أن استراتيجية طويلة الأجل لغزة والتي توفر أملاً للفلسطينيين تشكل عاملاً أساسياً لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وصولاً إلى الدولة الفلسطينية المستقلة. وتابع " لن نستطيع إسرائيل أبداً إطفاء روح الشعب الفلسطيني وتطلعاته إلى الاستقلال. ولن يُخضع أي كم من الإرهاب إسرائيل للموافقة على الدولة الفلسطينية المستقلة. لن يحصل هذا إلا من خلال عملية مفاوضات جدية" وأضاف "من أجل مثل هذه المفاوضات، نحتاج إلى حكومة إسرائيلية مستعدة للخوض في مفاوضات على أساس حدود عام ١٩٦٧ مع تبادل متفق عليه للأراضي، ونحتاج إلى سياسة فلسطينية موحدة حول مبادئ السلام، كما نحتاج إلى قوى الإقليم مستعدة لدفع مبادرة السلام العربية بإجراءات عملية من دعم سياسي واقتصادي، لكننا نبدأ بغزة، ولن يكون هناك دولة دون غزة موحدة مع الضفة الغربية سياسياً واقتصادياً".

وعبر ممثل الرباعية عن تقديره للمجتمع الدولي لهذا الحضور القوي في المؤتمر "والذي يعطي للناس في غزة دليلاً واضحاً على أننا نهتم بشغف بغزة، شعبها، مستقبلها وحاجتها للأمل". وأوضح بلير ان الموضوع الرئيس والثابت لهذا اليوم لن يؤدي إلى أية نتيجة إلا إذا كان هناك أفق سياسي للدولة المستقلة، مضيفاً "اننا نعرف أن مصداقية عميلة السلام قد تضررت وأن الثقة ما بين الأطراف في مستوياتها الدنيا"، قائلً إن "أكثر شيء محبط في عملية التدبير وإعادة البناء أنه وبالرغم من كل شيء، لدينا شعبان -إسرائيلي وفلسطيني- عندما يسألون حول إذا ما كانوا ما زالوا يريدون السلام، فإن جوابهم يبقى بالإيجاب وبناءً على حل الدولتين وبأنه ممكن في المستقبل". وشدد بلير على ان الفجوة بين الأطراف ليست فجوة مبادئ، إنما فجوة مصداقية. وأنهى بلير بالقول "ما يجب استخلاصه من هذا المؤتمر اليوم هو أن المجتمع الدولي موحد، مصمم، وأنه مهما كانت التحديات، سيواصل المجتمع الدولي جهوده على مسار السلام هذا حتى نفتتح بأن الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني يملكان الأمل للمستقبل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٣

٥٧. مباحثات بين عباس وكي مون بشأن التوجه للأمم المتحدة

القاهرة - أيمن قناوي: أجرى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس "أبو مازن"، مباحثات في القاهرة، اليوم الأحد، مع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون. جرى خلال اللقاء بحث الجهود الدولية لإعادة إعمار قطاع غزة والحراك السياسي الخاص بالتوجه الفلسطيني للأمم المتحدة من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١٣

٥٨. فرنسا تقدم ٣٠ مليون يورو للسلطة الفلسطينية في ٣ سنوات

القاهرة: أعلنت فرنسا تقديم ٣٠ مليون يورو للسلطة الفلسطينية، في شكل مشاريع، حتى عام ٢٠١٧، وفق ما أعلنه لوران فابيوس وزير خارجيتها في مؤتمر إعادة إعمار غزة بالقاهرة، معتبراً أن تداعيات المأساة التي أصابت قطاع غزة كانت فادحة.

ولفت فابيوس إلى أن بلاده قامت كعادتها بتعبئة الجهود على هذا الصعيد، وقدمت من قبل ٤ ملايين يورو لقطاع غزة، وسوف تقدم المبلغ نفسه للسلطة، إضافة إلى الثلاثين مليون يورو في شكل مشاريع خلال السنوات الثلاث المقبلة. وأشار إلى أن الذين قاموا بالتمير لم يقدموا أي

إسهامات مالية، مشدداً على القول إنه لم يعد مقبولاً الاستسلام بأن تدمر غزة كل عامين أو ثلاثة، داعياً إلى ضرورة وقف هذه الدائرة العنيفة، على حد تعبيره.

الخليج، الشارقة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٥٩. الولايات المتحدة تقدم ٢١٢ مليون دولار والاتحاد الأوروبي يخصص ٥ ملايين يورو

القاهرة: أعلنت الولايات المتحدة عن مساعدات إضافية بقيمة ٢١٢ مليون دولار للفلسطينيين، فيما قدم الاتحاد الأوروبي ٥ ملايين يورو لمساندة حكومة التوافق الوطني.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في كلمته أمام مؤتمر إعمار غزة، إن "شعب غزة في أشد الحاجة لمساعدتنا، لا يحتاجها غداً ولا الأسبوع المقبل وإنما الآن".

ومن جهتها، قالت مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون إن "إعادة بناء قطاع غزة، يحتاج إلى تكاتف كل الشعوب والقيادات بالعالم، وأن تبذل الدول المانحة أموالها بسخاء من أجل قطاع غزة". وأوضحت آشتون أن "الاتحاد الأوروبي سيقدم ٥ ملايين يورو جديدة، إلى حكومة التوافق الوطني، لدعم الإصلاح في قطاع غزة، ومحاولة تقليل معدل البطالة في القطاع"، لافتة بأن "الاتحاد الأوروبي قدم حتى الآن أكثر من ١.٥ مليار يورو لدعم قطاع غزة". وطالبت "إسرائيل" برفع كل القيود التي تفرضها على قطاع غزة، وعلى كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددة على دعمها لحل الدولتين، وضمان ان يكون هناك مستقبل أفضل لأهل غزة ولأطفالها.

الخليج، الشارقة، ١٣/١٠/٢٠١٤

٦٠. منظمة "فاو" تدعو إلى إنقاذ الزراعة الفلسطينية

القاهرة: ناشدت "منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة" (فاو) أمس المجتمع الدولي إلى سرعة التدخل لإنقاذ قطاع الزراعة الفلسطيني الذي يواجه خسائر جسيمة قد تكون لها انعكاسات خطيرة، وتؤدي إلى انهيار القطاع بأكمله. جاء ذلك في خطاب نوايا أبرمه أخيراً، المدير الإقليمي لـ"فاو" في القاهرة عبدالسلام ولد أحمد، ووزير الزراعة الفلسطيني شوقي عيسى.

وقال عبدالسلام في تصريح لصحافيين عقب التوقيع، إن خطاب النوايا "تأكيد لعزمنا المشترك على التعاون المستمر بين المنظمة ووزارة الزراعة الفلسطينية"، مشيراً إلى أن "فاو" كرست جهداً كبيراً لدعم السلطة الفلسطينية وتنمية القطاع الزراعي من خلال نهج شامل يربط بين إجراءات الطوارئ والإنعاش المبكر للقطاع والتنمية المستدامة.

وأضاف أن مشاريع التعاون المشترك بين "فاو" ووزارة الزراعة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ركزت على الإغاثة في حالات الطوارئ، وإعادة التأهيل وتنشيط القدرة الإنتاجية من خلال مساعدة الأسر الفلسطينية على الوصول إلى الأرض والمياه والخدمات والأسواق وحماية حقوقهم، مشيراً إلى أن هذه التدخلات مهمة لتعزيز الأمن الغذائي الشامل في الأراضي الفلسطينية، لا سيما قطاع غزة.

الحياة، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤

٦١. نائب أمريكي بارز يدعو لوقف المساعدات لكل دول العالم.. بما فيها "إسرائيل"

واشنطن - (CNN): دعا السيناتور الأمريكي البارز، راند بول، الذي يطمح إلى الفوز بدعم الحزب الجمهوري له في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠١٦، إلى وقف المساعدات التي تقدمها بلاده إلى دول العالم، بما في ذلك إسرائيل، معتبراً أن الاقتصاد الأمريكي الذي يزرع تحت وطأة ديون مرتفعة لا يجب أن يتحمل تلك الأعباء. وقال بول، في حديث لمذيع CNN، وولف بليترز: "أنا متمسك بوجهة نظري حول ضرورة وقف المساعدات، ففي نهاية المطاف لا يمكن لدولة لديها ديون تبلغ ١٨ ترليون دولار أن تتابع اقتراض الأموال من الصين ومن ثم منحها على شكل هبات إلى دول أخرى".

وأضاف: "أريد أن أرى نهاية لكافة أشكال المساعدات الخارجية، ولكن في الوقت الحالي، ونظراً لصعوبة القيام بذلك حالياً، فإنني أرى إمكانية أن نبدأ بوقف المساعدات إلى الدول التي تُحرق فيها أعلامنا أو التي تكرهنا أو التي يتعرض المسيحيون فيها والأقليات الأخرى للاضطهاد". وأعرب بول عن دعمه لبقاء المساعدات الموجهة لإسرائيل على المدى المتوسط، ولكنه عاد وشدد على ضرورة إلغاء جميع أنواع المساعدات في نهاية المطاف.

سي أن أن، ١٢/١٠/٢٠١٤

٦٢. ضغوط داخلية وخارجية على اقتصاد لبنان

ذكاء مخلص الخالدي: تسببت تصريحات أطلقها سياسيون أخيراً بالتزامن مع تحليلات اقتصادية تناولتها وسائل الإعلام في شأن الأوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان، ببث جو تشاؤمي حول الاقتصاد اللبناني أثار مخاوف كثيرين. وجاءت هذه التصريحات والتحليلات في وقت وصل التشنج الأمني والسياسي الداخلي حداً حرجاً. فمن جهة كان الهجوم المفاجئ لمسلحين من سورية على

عرسال وتدخل الجيش وخطف مجموعة من جنوده، ومن جهة أخرى يزداد التشنج السياسي حدة باستمرار شغور منصب رئيس الجمهورية وبروز احتمالات كبيرة لتمديد جديد لولاية مجلس النواب في مواجهة حركة شعبية معارضة للخطوة.

وجاءت هذه الأوضاع فوق تراكمات أرهقت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في لبنان على مدى السنوات الماضية، ومن أهمها استمرار الحرب في سورية ووجود أكثر من مليون نازح سوري يزاحمون اللبنانيين على فرص العمل والمساكن، وأوضاع إقليمية متزدية ضربت السياحة إلى لبنان التي تأثرت أيضاً بعوامل دولية مثل تباطؤ الاقتصاد الأوروبي ومشكلة الديون السيادية في منطقة اليورو. وتدهورت أوضاع الخدمات العامة من كهرباء وماء، ولا يزال احتمال تخصيصها إلى جانب الاتصالات يثير مخاوف العمال على مستقبل وظائفهم من جهة، ومخاوف المواطن العادي من أن يؤدي التخصيص إلى هدر المال العام من جهة أخرى.

ولا تزال معدلات البطالة مرتفعة خصوصاً بين الشباب وتتسع فجوة التفاوت الطبقي والمناطقية، ويستمر تأجيل العديد من القرارات المهمة بما ينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي والسياسي، مثل قرار البدء باستخراج النفط والغاز وإصدار الموازنة الذي يتأجل للسنة التاسعة على التوالي، ما أثار خلافاً حول قانونية الإنفاق الحكومي. وثمة عراقيل أمام جباية الموارد وإصلاح الكهرباء وإقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام واستمرار الإنفاق من دون اعتبار للأوضاع المالية العامة.

سجل إجمالي الناتج المحلي معدل نمو مقداره ثمانية في المئة سنوياً خلال ٢٠٠٧ - ٢٠١٠، ليهبط بعدها إلى ١,٥ في المئة سنوياً خلال ٢٠١١ - ٢٠١٣. وساهمت كل المؤشرات الاقتصادية المهمة في هذا الانخفاض، كمؤشرات قطاعات البناء والسياحة والتجارة الخارجية والاستثمار، والتي تأثرت بدورها بتداعيات الحرب السورية الجارية منذ آذار (مارس) ٢٠١١.

ويرتبط الاقتصاد السوري واللبناني ارتباطاً وثيقاً ببعضهما بعضاً، إذ تمثل سورية العمق الاستراتيجي للاقتصاد اللبناني وقاطرة النمو الحقيقي لبعض المؤسسات والمصارف اللبنانية. وتعتبر سورية المنفذ البري الوحيد للبنان إلى دول الجوار، وهو منفذ حيوي جداً في أوقات السلم لأنه ممر لتصريف السلع اللبنانية وبيع الترانزيت الواردة إلى مرفأ بيروت في أسواق دول الخليج. وهو المنفذ الوحيد للسياحة البرية التي تأتي من العراق والأردن وتركيا ودول الخليج.

وكان تأثير الحرب السورية الأكبر في قطاع السياحة التي تُعتبر حجر الزاوية في الاقتصاد اللبناني وقاطرة نمو قطاع الخدمات الذي يمثل ٧٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ولما حظرت دول الخليج على رعاياها التوجه إلى لبنان وانخفضت السياحة البرية بمعدل ٨٧ في المئة خلال السنوات

الثلاثة الماضية، تأثر الاقتصاد اللبناني في شكل كبير. وكان الهبوط في قطاع السياحة كبيراً بين ٢٠١٠ و ٢٠١٤. فمن أعلى مستوى له (مليونان و ١٥٨ ألف سائح) في ٢٠١٠ هبط أكثر من نصف مليون في ٢٠١١. وواصل هبوطه ليبلغ مليون و ٢٧٤ ألفاً في ٢٠١٣، وهو هبوط كبير في ضوء أهمية السياحة للاقتصاد اللبناني. ونتيجة لذلك، انخفض معدل الإشغال في الفنادق، خصوصاً العاصمة بيروت. وسجلت نسبة إشغال الفنادق ٥١ في المئة نهاية ٢٠١٣ مقارنة بـ ٦٨ في المئة في ٢٠١٠. ويؤدي التراجع في السياحة إلى إقفال المؤسسات السياحية الصغيرة، بينما ترفع المؤسسات الكبيرة أسعارها لتعويض الخسارة الناتجة من قلة الطلب.

وشمل التراجع في عدد السياح انخفاض حركة الركاب في مطار بيروت وتراجع الحجز الفندقية وغيابهم عن سوق الاستهلاك اللبناني في المطاعم والأسواق. وفي الظروف الاعتيادية تشكل عائدات السياحة ثمانية بلايين دولار ونحو ٢٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ومع تشكيل الحكومة الجديدة في ٢٠١٤ بدأت الشركات السياحية تنتظر بوادر حلحلة لهذا القطاع لكن التطورات السياسية والأمنية قلبت المعادلة.

وأضعفت الحرب في سورية والأوضاع المحلية والإقليمية المتشنجة قرارات استثمار القطاع الخاص في الداخل وقطاع المغتربين والأجانب الذين يهتمون عادة بالاستثمار في القطاع العقاري. ويتسبب انخفاض معدلات الاستثمار بضعف النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة العالية. ويعود انخفاض معدلات الاستثمار في الداخل إلى تركيز المصارف على القروض الشخصية لأغراض استهلاكية، وضعف دور السوق المالية في تجميع المدخرات، وتناقص الاستثمارات الأجنبية التي تشكو من مناخ غير ملائم يعاني سلبيات إجرائية وقانونية كثيرة.

وتطالب بعض الشركات العاملة في لبنان بالحصول على تسهيلات ائتمانية وتسهيل عملية البدء بمشروع من خلال تسهيل الإجراءات وتقليص البيروقراطية. ويحذر خبراء من خطورة استمرار ضعف الاستثمار الخاص والأجنبي، خصوصاً أن هناك انعداماً كلياً تقريباً في استثمارات القطاع العام. ويعتبر إنفاق لبنان الاستثماري على تكوين رأس المال الثابت الأدنى على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ففي الأخيرة يبلغ معدل الإنفاق الاستثماري ستة في المئة من إجمالي الناتج المحلي في مقابل ١,٦ في المئة في لبنان خلال ٢٠١٠-٢٠١٣.

وتأثرت حركة التجارة الخارجية في شكل واضح بالجمود الاقتصادي وشمل ذلك الاستيراد والتصدير ما تسبب بانخفاض إيرادات الحكومة من العوائد الجمركية وواردات الضريبة على القيمة المضافة بينما استمرت النفقات الحكومية بالارتفاع وبالتالي ازداد عجز الموازنة وارتفعت نسبة الدين العام إلى

إجمالي الناتج المحلي الأمر الذي يعتبره البعض مثيراً للقلق. وانخفضت حركة التجارة البرية من خلال سورية عبر المنافذ الرسمية بأكثر من النصف بين ٢٠١٠ و ٢٠١٣ من ٢,٣ بليون إلى بليون دولار. وكان الاستيراد هو الأكثر تأثراً إذ انخفض نحو ٧٠ في المئة.

الحياة، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤

٦٣. حماس و"إسرائيل".. هل يقبلان التفاوض المباشر؟

حمزة إسماعيل أبو شنب

تكررت الأحاديث في الساحة الفلسطينية عن مبدأ التفاوض المباشر بين حماس والاحتلال الإسرائيلي، وقد أثّرت هذه القضية إبان العدوان الأخير على غزة، وتعزز الحديث عنها بتصريحات للدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

ولم يحدّ نفي حماس إمكانية خوضها مفاوضات مباشرة مع إسرائيل من الجدل الملقى بظلاله على قضية التفاوض، وتعددت الرؤى تجاهها، فاعتُبرت نضجاً سياسياً لحماس وإن خانها التوقيت، وهوجمت بشدة من آخرين يعتبرون أن المفاوضات هي شأن الرئيس عباس وخيار حركة فتح، فيما اعتبرها البعض بالونا سياسياً وُقّت لتحريك العلاقات الفلسطينية الفلسطينية. ربما لامست عواطف الغزيين لغياب الدور الحقيقي لحكومة التوافق وقد تكون خرجت من واقع أزمة آنية لا تحمل في ثناياها تحولا استراتيجيا.

سياق التفاوض المباشر

ساهمت ضبابية المشهد السياسي الفلسطيني وغياب الرؤية الموحدة تجاه التعاطي مع العدوان على قطاع غزة، وما أحدثه طرح المبادرة المصرية ورفض المقاومة لبنودها وما تلاها من إدارة لمفاوضات القاهرة عبر الوفد الموحد، في ارتفاع الأصوات المنادية بضرورة التفاوض المباشر بين المقاومة وعلى رأسها حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي.

وتم تحليل ذلك بأحقية المقاومة في طرح مطالبها وقيادة حواراتها مع المحتل بشكل مباشر، استحضارا لتجربة الزعيم الليبي عمر المختار مع المحتل الإيطالي، وانعكاسا لحالة الفوضى السياسية الناتجة عن عدم تطبيق اتفاق المصالحة في أبريل/نيسان الماضي، وما تبعه من غياب واضح لحكومة التوافق في قطاع غزة، وتقصيرها غير المبرر في ظل العدوان الأخير. أصوات علت من واقع عاطفي وغضب شعبي لا يحمل في ثناياه تطورا فكريا بقدر ما هو نتاج مرحلي عكسه الواقع الذي مر به قطاع غزة دون دراسة أبعاد خطوة المفاوضات.

حوار بقوة المحتل

تعددت التجارب بين حماس والاحتلال في التفاوض قبل قيام السلطة الفلسطينية، فشملت الحوارات قيادات داخل السجن وخارجه، جاءت نتاجا طبيعيا لواقع الاحتلال، فتراخيص المؤسسات والنقابات احتاجت مقابلة ضباط الاحتلال، لم تفرد حماس بهذا الواقع، فالكل الفلسطيني تعامل وتفاوض مع الاحتلال وانتقلت التجارب إلى السجن، ففاوض السجين سجانيه، وطرحت خلال اللقاءات قضايا تمس الحياة اليومية للمعتقلين، لكن هناك تجربتان تحملان بعض الأبعاد السياسية في عمليات التفاوض تلك:

أولى هاتين التجريبتين هي لقاء جمع الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس مع شمعون بيريز في الثمانينيات وقد أُحضر الزهار إلى الاجتماع مرغما، وطرح فيه مسألة إيجاد حل في الضفة الغربية وقطاع غزة، أما التجربة الثانية داخل المعتقلات فتزامنت مع توقيع اتفاق أوسلو وجمعت بين إدارة السجن وقيادات من حماس، تتعلق بتوقيع أسرى من حماس على نبذ العنف واحترام اتفاقيات السلام مقابل الخروج من المعتقل.

لقاءات عديدة عُقدت على نحو مشابه، دون مضمون سياسي لا تبنى عليها رؤية بعيدة المدى، فهي تجارب أُجبرت عليها حماس وغيرها من الفصائل وعامة المواطنين بحكم قوة الاحتلال على الأرض.

تجربة شاليط

حراك صفقة شاليط الجدي كان نتاجا لحوارات مباشرة بين غازي حمد وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية وجرشون باسكين صحفي إسرائيلي مقرب من نتنياهو -رئيس الوزراء الإسرائيلي- سرعان ما اصطدمت بمواقف القيادة العسكرية لحماس والتي حملت حمد عددا كبيرا من الرسائل، لُحِصت بأن لا حوار مباشر مع إسرائيل، واستكملت المفاوضات في القاهرة عبر الوسيط المصري بعد فشل الوسيط الألماني في إتمام الصفقة.

وعلى الرغم من أن قناة "حمد باسكين" لم تتوقف على أكثر من صعيد، فإنها بقيت محدودة التأثير كونها علاقة صحفية لا يمكن لها أن تشكل اختراقا نوعيا في المفاوضات المباشرة بين حماس وإسرائيل.

صفقة شاليط تقودنا إلى تعزيز الرؤية نحو رفض حماس المفاوضات المباشرة، فإن كان الهدف إنجازا للملفات فالصفقة حققت ما تصبو إليه المقاومة. قد تكون العلاقات ما بين حماس والوسيط المصري تلعب دورا أكثر تأثيرا على مجريات الأحداث، لكن التجربة المتراكمة منذ ٢٠٠٣ حتى هذه

اللحظة تقودنا نحو نتيجة واحدة وهي: أن بالإمكان تحقيق ما ترنو إليه المقاومة بالوسطاء دون اللجوء لحوار مباشر.

ولكن لماذا لا تقبل حماس المفاوضات المباشرة؟

ثمة عوائق تفرض على حماس جمودا وتصلبا تجاه المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، راكمتها مواقف حماس الراضية لمفاوضات منظمة التحرير مع إسرائيل، يمكن عكسها في:

١- التفاوض المباشر مع الاحتلال يعنى الاعتراف بوجوده، فالحالة الفلسطينية مغايرة للتجارب التاريخية التي تذكر في هذا السياق، والمشكلة الأساسية بين حماس والاحتلال هي مشكلة وجود، يبني كل منهما مشروعه الوجودي على إنهاء الآخر.

٢- تجربة منظمة التحرير مع الاحتلال، المتدرجة والمساهمة في حصول إسرائيل على متطلباتها الأمنية وتوسعها الاستيطاني، عززتها وثيقة الاعتراف المتبادل بينهما فاعترفت المنظمة بوجود إسرائيل على ٧٨% من أراضي فلسطين التاريخية، مقابل الاعتراف بمنظمة التحرير دون تحديد حدود وجغرافيا لها.

٣- الصورة النمطية والذهنية المرسومة في مخيلة الشعب الفلسطيني والعربي عن عبثية المفاوضات وفقدانه الثقة بالمفاوض الفلسطيني.

٤- الخطاب الجماهيري والتعبوي بحرمة المفاوضات وتخوين نتائجها كالتنسيق الأمني، دون التواصل مع القاعدة وشرح السبب وراء هذه الحكم، يحد من قدرة حماس على المناورة السياسية. عوائق تعقد مهمة أي فريق يدفع باتجاه المفاوضات المباشرة، وتؤكد أن أي تحول نوعي يحتاج إلى جهد لتغيير الأداء المنبري والنهج السياسي.

وبالإضافة إلى التساؤل بشأن قبول أو رفض حماس التفاوض المباشر، يثور التساؤل ذاته أيضا على مستوى الجبهة الإسرائيلية.

فقد انتزعت إسرائيل اعترافا بوجودها بعد أن فرضته بالقوة العسكرية والدعم الدولي، وخوضها حروبا مضنية انتصرت فيها على العرب، فوقعت ثلاث معاهدات سلام، مع مصر عام ١٩٧٩، ومع منظمة التحرير عام ١٩٩٣، ومع الأردن ١٩٩٤، وحصلت على اعتراف ضمني بعد طرح المبادرة العربية للسلام عام ٢٠٠٢.

هذه المعطيات المطروحة تفسر الرفض الإسرائيلي لأية مفاوضات مباشرة، فتجربتها مع حماس تنم عن مقاومة متصاعدة تطور من قدراتها وإمكاناتها العسكرية بعد كل ضربة تتلقاها، فلم تفلح الاعتقالات والاعتقالات والحروب الثلاثة في تغيير الفكر المقاوم لها، لذا فأية جولة من المفاوضات

المباشرة لن تسعى لها إسرائيل دون تحقيق ما تطمح إليه في الحصول على اعتراف من الإسلاميين العرب.

كما أن ثمة قناعة لدى إسرائيل بأن حماس لم تغير من نهجها في التعبئة الجماهيرية ضد إسرائيل، فالمنهج التربوي لحماس لم يطرأ عليه أي اختلاف منذ تأسيسها كما أن شعاراتها بقيت ثابتة، والبعد العقائدي للصراع من أهم مرتكزاتها التربوية، ورغم المرونة السياسية التي تظهرها في بعض الأحيان كطرح الشيخ أحمد ياسين هدنة لعشر سنوات عام ١٩٩٨، فإن ذلك لم يغير من خطابها المعادي لإسرائيل.

تغيير المواقف الإسرائيلية تجاه حماس يتطلب -بالنسبة لإسرائيل- أمرين:

الأول: تغيير جوهر يطرأ على التربية داخل صفوف حماس يصنع جيلا يؤمن بحق إسرائيل في الوجود. والثاني: اختلاف موازين القوى بما يضمن للمقاومة تحقيق انتصارات عسكرية على الأرض تتخطى حدود قطاع غزة، يجبر إسرائيل على الجلوس مع حماس على طاولة واحدة. وما دون ذلك ستبقى إسرائيل ترفض المفاوضات المباشرة مع حماس، وإن جرت بعض المحاولات تبقى في إطار غير رسمي لأنها تعتبر حماس حركة إرهابية.

وفي الخلاصة فإن تجربة عمر المختار مع الإيطاليين لم تعان مشكلة الاعتراف بإيطاليا، فلم يكن لديه مشكلة مع الإيطاليين أو مع الدولة الإيطالية في حدودها الجغرافية، كما أن ثوار فيتنام فاضوا الأميركيين في فرنسا، وأميركا تمتلك دولة ذات سيادة خارج فيتنام. تتعدد التجارب بين المحتل والمحتلين، إلا أن الحالة الفلسطينية والعربية تمثل نموذجا غير معهود في العصر الحديث، فإسرائيل قائمة على أرض الفلسطينيين وتحمل القبلية الأولى للمسلمين، وثمة بعد وجودي وعقائدي في التعامل معها في ظل بيئة شعبية تنبذ وجودها.

وهذا المشهد بحد ذاته يكبح جماح جل من يفكر في مفاوضاتها بشكل مباشر، وما حالة الحراك الآتي إلا لحظة عاطفية ستبتد عند أي موقف قد يمس بجوهر الصراع كما هو الحال مع اتفاقيات المصالحة بين فتح وحماس فكلما تعثرت نودي بالبحث عن البديل.

ربما لا توجد محاذير شرعية تمنع التفاوض المباشر مع إسرائيل، لكني لا أعتقد على المدى المنظور أن يطرأ تغيير على نهج حماس السياسي تجاه إسرائيل، وما التصريحات الراهنة إلا بالونات سياسية تطلق نحو الساحة الداخلية، ولا يرتبط النضج السياسي بقبول المفاوضات المباشرة ما دام بالإمكان توفر الوسيط المرضي للطرفين.

ومع تحسن العلاقات ما بين مصر وحماس ستقوى جبهة الرفض للمفاوضات المباشرة ما دامت غير المباشرة تحقق أهدافها، هذا لا يعني أن لا نقاش داخل أروقة حماس لفكرة المفاوضات المباشرة، ولكن باعتقادي أنها لن تلقى قبولا واسعا في ظل تجارب سابقة. ورغم أن المفاوضات تتم بين الأعداء فإن إسرائيل تنتهج أسلوب المماطلة حتى تكسر حاجز العداء بينها وبين مفاوضاتها، لذلك فالمطلوب من حماس تحسين علاقاتها مع محيطها الذي يدعمها ويمكن أن يساهم في صمود مقاومتها وتطويرها مع الاستفادة من الطاقات الفلسطينية في الخارج حتى تكون عمودا يرتكز عليه في مشروع التحرير.

الجزيرة نت، الدوحة ١١/١٠/٢٠١٤

٦٤. انتهت الزيارة وبقيت الأوجاع

أ.د. يوسف رزقة

أفادتني مصادر صحفية أن زيارة رامي الحمد الله وحكومته إلى غزة لم تفض في الواقع إلى تواصل حقيقي البتة تقريبا بين الوزراء والعاملين في وزاراتهم في غزة. لم يزر أي من الوزراء مقر وزارته، ولم يلتق بأركان الوزارة. و ما حدث من شبه تواصل مع وزارة التربية والتعليم والأوقاف كان فاترا، ولم يكن حديثاً في مشاكل الوزارة وقضاياها ومطالبها! وأفادت المصادر أنهم التقوا في أماكن إقامتهم في الفندق، أو خارجه، ببعض أركان الوزارة المستكفين!

إن صحت هذه المعلومات وهي على الأغلب صحيحة، فإنه لا جديد في تعليمات المقاطعة، وتعليق الاتصالات مع غزة التي أصدرها الرئيس محمود عباس لحكومته في الأسبوع الأول من تشكيلها. وهذا يعني أننا لسنا أمام حكومة توافق على وجه الحقيقة، وأننا أمام حكومة رئيس يقرر ما يريد، وحكومة تلتزم بما يريد الرئيس.

هذه الحقيقة الجلية لا يمكن إخفاؤها خلف مقولة: (حكومة الظل؟!) المزعومة، ولا يمكن تغييرها من خلال زيارة احتفالية لغزة، استهدفت الخارج، ومؤتمر المانحين، ولم تستهدف الداخل الفلسطيني، ولا الموظفين!؟.

في تقرير للصحفي نبيل سنونو في جريدة فلسطين أمس نقل عن وكيل وزارة الداخلية كامل أبو ماضي قوله: (لا يوجد أي تواصل مع الحكومة في رام الله؟! ولا يوجد موازنة تشغيلية للوزارة في غزة؟! ولم تحل المشاكل العالقة التي تنتظر قرار الوزير!؟).

ويقول وكيل وزارة المالية بغزة يوسف الكيالي: (نحن مقبلون على وضع كارثي في الجانب المالي، يؤثر على جميع الوزارات؟! ولم يتواصل معنا وزير المالية حتى الآن؟! وحاولنا نحن التواصل أكثر من مرة وفشلنا. ويقول: لما حصل اجتماع الحكومة في غزة لم يحصل بعد الاجتماع أي تواصل. ولم نلمس أي إشارة؟! وفي حال بقي الأمر على ما هو عليه فنحن مقبلون على كارثة في الجانب المالي، مشيراً إلى العجز المالي في الإيرادات، وإلى العجز الخطير الذي تعانيه وزارة الصحة؟!).

ويقول وكيل وزارة التربية والتعليم زياد ثابت: (لم تكن هناك أي فرصة للحديث مع الوزيرة فيما يتعلق بقضايا العمل خلال وجودها في غزة، نحن غير راضين عن التواصل في الفترة السابقة، ونأمل أن يكون هناك أمر إيجابي في الفترة المقبلة؟!).

هذا بعض ما ورد في تقرير الصحفي الشاب، موثقاً بالأسماء، ويشمل فترة زيارة الحكومة وما قبلها، ومما يزيد المسألة عتمة وقلقا، أن اللقاء الرئيس بين رئيس حكومة التوافق!، وقيادة حماس كان احتفاليا ولم يناقش القضايا الملحة للوزارات أو غيرها.

إن المؤشرات العامة، والتي تراكمت في الفكر والوجدان، منذ تشكيل حكومة الحمد الله وحتى تاريخه لا تبعث الأمل بحياة جديدة، ولا بصفحة بيضاء جديدة، بل إن زيارة الحمد الله وحكومته إلى غزة زادت الطين بلة، وبعثت بمجموعة من الرسائل السلبية المعتمدة، أدناها القول بأنه لا توافق وأن الأمور مجمدة لإشعار آخر؟! ومن ثم فمن حق الرأي العام أن يوجه اللوم لحماس ولفتح، بغض النظر عن التفاوت في نسب المسؤولية عن هذه الحالة التي تعيشها غزة، وبالذات بعد تداعيات الحرب. غزة تبحث عن يجيبها عن مطالبها، وعن يخفف عنها أوجاعها. انتهت الزيارة الاحتفالية بسلام، وبقيت أوجاع غزة بلا سلام.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٢

٦٥. كلام القاهرة... وأحاديث واشنطن

عريب الرنتاوي

لأن الفلسطينيين، في غزة تحديداً، عالقون في دائرة "الدمار وإعادة الأعمار" المتكررة منذ "السور الواقى" وحتى حروب غزة الثلاث، فقد طغت على كلمات المجتمعين في القاهرة، في مؤتمر إعادة إعمار غزة، دعوات لحل سياسي جذري للمسألة الفلسطينية، فلم يعد بمقدور المجتمع الدولي، مجتمع المانحين، أن يلتقي كل سنتين أو ثلاث سنوات، لبحث "إعادة إعمار غزة"، بعد أن تكون طائرات تل

أبيب وصواريخها، قد أنتت على الأخضر واليابس، وأحالت أموال دافعي الضرائب في دولهم، إلى هباء منثور، دع عنك ألوف القتلى والجرحى والمنكوبين.

من بين أبرز القائلين بهذا التوجه، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الذي دعا في كلمته من على منصة المؤتمر إلى استئناف محادثات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وهي جملة تندرج في باب "لزوم ما لا يلزم"، إذا أخذنا بنظر الاعتبار، أنها تتردد منذ سنوات طوال، وبالأخص في العقدين الفائتين، اللذين انفردت خلالهما الإدارة، برعاية عملية السلام والتوسط بين أطرافها، وكانت الحصيلة: فشلاً ذريعاً.

للعائد توأ من واشنطن، يعرف تمام المعرفة، أن إدارة أوباما لا تمتلك رؤية لحل القضية الفلسطيني وإغلاق ملف الصراع العربي - الإسرائيلي، وليس في أفق الإدارة، أقله في المدى المنظور، أية مبادرات أو مشاريع جدية، كقيلة بإحداث اختراق في مسار التسوية السياسية... كل ما يهم الإدارة في هذه المرحلة، إبقاء الحال في فلسطين تحت السيطرة، وتحديد في قطاع، فلديها من الانشغالات الداخلية (الانتخابات النصفية للكونغرس) والخارجية (أزمات المنطقة والعالم المشتعلة)، ما يجعلها أقل اهتماماً بالملف الفلسطيني وانشغالاً به.

يعرف العائد للتو من واشنطن، أن إدارة أوباما تضيق ذرعا بمواقف ننتياهو وسياسات حكومته، لكنها ليست في وارد ممارسة ضغط على إسرائيل لإطفاء شهيتها الاستيطانية وكبح جماح عدوانيتها المنفلتة من كل عقال... كما أن العائد من واشنطن يدرك تمام الإدراك، أن واشنطن غاضبة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي قرر الذهاب إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة، بمشروعه الخاص بإقامة الدولة الفلسطينية في غضون ثلاث سنوات، وهي لا تخفي نيتها إحباط هذا المشروع، الذي بدأ يكتسب زخماً وتأيداً دوليين، بعد أن سُدَّت كافة السبل في وجه الفلسطينيين.

الموضوع الوحيد ذي الصلة، الذي يدور في أروقة السياسة والأمن في واشنطن، إنما يتعلق بـ " خلافة الرئيس عباس"، بعض المجالس المختصة والمعنية بهذه المسألة، لا تكف عن السؤال عن المرشح الأوفر حظاً للخلافة... كاتب هذا السطور، العائد للتو من واشنطن، تعرض لهذا السؤال في غير مواقع، وكانت إجابته على النحو التالي: الرئيس الجديد يتعين أن يكون من الجيل الثاني للنكبة الفلسطينية في أبعد تقدير، يفضل أن يكون من الجيل الثالث الغائب والمغيب، ويستحسن أن يكون من الضفة الغربية أو القدس، ومن الضروري أن يكون من حركة فتح، وأن يحظى برصيد شعبي داخلي، وأن يتمتع بشبكة علاقات إقليمية ودولية، والأهم من هذا وذاك، ألا يكون متورطاً في الدم

الفلسطيني في حروب ومنازعات "الإخوة الأعداء"، وألا يكون محسوباً على عاصمة أو جهاز مخابرات عربي أو إقليمي أو دولي.

لائحة الشروط هذه، قلّصت قائمة المرشحين التي يجري تداولها من سبعة أو ثمانية أسماء، إلى اسم واحد أو اثنين... لكن شتان بين ما يدور من مناقشات وتقييمات في أروقة بحثية وأكاديمية، كتلك التي التقيناها، وبين ما يُجرى من حسابات في أروقة أجهزة الأمن، التي تضع لنفسها معياراً واحداً في الرئيس المقبل: التزامه بأمن إسرائيل والتنسيق معها، وحرصه على استمرار العمل بنظرية دايتون عن "الانسان الفلسطيني الجديد".

قد يكون الاهتمام بخلافة عباس أمراً مفهوماً إذا أخذ في سياق عامل السن والحاجة لتوفير مناخات انتقال سلس وآمن للسلطة من قيادة إلى أخرى، ومن جيل إلى جيل... بيد أننا لا نستطيع أن نفهم الأمر، بمعزل على حالة "عدم الرضى" التي تبديها الإدارة على أداء الرئيس، وهي بالمناسبة، ليست نقطة في غير صالح الرئيس بالضرورة، بل على العكس من ذلك، فقد تكون في صالحه تماماً، ونقطة تسجل له لا عليه، لكنها في مطلق الظروف والأحوال، مسألة مهمة في حسابات السياسة وتداعياتها.

سينتهي مؤتمر المانحين إلى رزمة قرارات، ترضي جزئياً الفلسطينيين، بيد أن المسائل الأصبغ والأعقد، ما زالت بعيدة عن مائدة التداولات الجارية في القاهرة، وغير مطروحة على الحشد الكبير من الخبراء والوزراء والمسؤولين.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٣

٦٦. يجب أن يترافق إعمار غزة مع إنجاز سياسي

دان مرغليت

مؤتمر إعمار غزة الذي بدأ، أمس، في القاهرة كان يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة لتسكين النفوس في الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية، لكنه يحتاج من أجل ذلك الى مزاج عام مختلف تماماً، لأنه لا تلاحظ ارادة طيبة من الطرفين، وتتساءل في العالم ايضا جهات مهادنة مثل "نيويورك تايمز" تلميحا عن أنه أليس الحديث يدور عن تبرع مُهدر؟ يأمل أبو مازن في الحصول على ٤ مليارات دولار، لكن الدول المانحة بعيدة عن هذا الهدف، فهي متجهة إلى جمع ١,٥ مليار، ويتساءل الجميع كم سيطلب إليهم أن يدفعوا في الجولة التالية ومتى ستكون؟

طلب نائب الامين العام للجامعة العربية، محمد صبحي، من اسرائيل، أول من أمس، ضمانات كي لا تكرر الهجوم على غزة. لكنه لم يقترح أن يضمن لها ألا تهاجم بقذائف صاروخية ومحاولة اختطاف كما حدث في الماضي. وقد ردت إسرائيل على قتل "حماس" لثلاثة فتيان أبرياء باقتراح مصالح لا مثيل له وهو أن "الهدوء سيُرد عليه بالهدوء"، فما المطلوب عدا ذلك؟ لا ضمانات إلا أن تكون على أساس متبادل، ولا حاجة إليها في واقع الامر؛ لأن اسرائيل لن تهاجم أبدا دون أن يسبق ذلك تحرش فلسطيني.

يوجد أمل ضعيف في أن تضعف مكانة "حماس" إثر عملية "الجرف" الصامد وتقوى السلطة الفلسطينية، وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح. لكن من ذا يُقدر حقا أن "حماس" ستدع أبو مازن يراقب ما يجري في القطاع؟

تدرك الولايات المتحدة ايضا، التي يتبين الآن ضعفها في حربها ضد "داعش"، أن تقوية أبو مازن لن تكون، وأنها على كل حال ليست بذات معنى دون المسيرة السياسية التي أوقفها هو نفسه قبل خمسة أشهر. إن جون كيري، الذي يقضي هذا اليوم (أمس) في العاصمة المصرية، سيُحدث أبو مازن في استئناف المسيرة، ولا يجب على اسرائيل فقط أن تشجع ذلك، بل أن تسهم في تحقيقه ايضا لا بالشواغل لغزة كما يقترح يساريون متطرفون بغية ردع اسرائيل عن تكرار عملية "الجرف الصامد" اذا نشأت الحاجة لذلك مرة اخرى. بل يحتاج الى اسهام اسرائيلي بتوجه مصالح ومعتدل وحذر يشجع أبو مازن على العودة الى طاولة المحادثات بدل الشجارات في الامم المتحدة ومؤسسات القضاء الدولية، وتشجيع سلسلة اعلانات مقاطعة في انحاء العالم.

عمل اسرائيل أن تبين أنها ترى الاعمار الحقيقي لغزة مسألة انسانية من الطراز الاول، تخدم مصلحتها ايضا على ألا يكون ثمن ذلك تجديد العدوان العسكري على صورة قذائف صاروخية على بلدات غلاف غزة وعلى تل ابيب بعد ذلك، أو بتجديد حفر انفاق من غزة الى صوفا وناحل عوز. إن نجاح مؤتمر الاعمار مشروط بالتصميم المصري على منع "حماس" من الاستمتاع بسخاء العالم. وعلى عكس ذلك فان من مصلحة الفلسطينيين في القطاع أن يزيح أبو مازن خالد مشعل واسماعيل هنية الى هامش الساحة، وهذا هو الاهتمام الحقيقي للغزي ايضا. ومع هذه المعطيات يوجد لكيري دور ثانوي مهم هو أن يقنع أبو مازن بأن يقبل باسم حكومة الوحدة شروط الرباعية للتسوية، وأن يجعل شركاءه من "حماس" يوقعون عليها، وإلا فليضغط ليعترف العالم بأن الفلسطينيين رافضون للسلام. ستتحول اموال الاعمار الى "رمي للمال" من غير الانجاز السياسي المصاحب الذي يحاول كيري أن يعيد تحريكه.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله ١٣/١٠/٢٠١٤

٦٧. السماح للفلسطينيين بالعمل في "إسرائيل"

إذا بقي الحصار الإسرائيلي للقطاع على حاله فسيحتاج إلى خمسة عقود على الأقل لإعمار غزة

عميرة هاس

"لن تقبل الحكومة بعد الآن عزلة واضطهاد شعبنا في غزة"، هذا ما كتب في مقدمة خطة اعمار غزة التي ستضعها حكومة الوفاق الفلسطينية اليوم على موائد المشاركين في مؤتمر المانحين الجماعي في القاهرة. وتُبين الجملة عن نقد ذاتي نادر سواء أكان ذلك على علم أم لا: فهي تقول إن السلطة الفلسطينية التي مركزها في رام الله قد كيفت نفسها منذ ٢٠٠٧ على الأقل مع وضع العزلة الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة بل وافقت عليه، أو بعبارة اخرى: تخلت بمعان كثيرة عن حكم القطاع وإن يكن ذلك بصورة غير طوعية ولاسباب انسانية، واستمرت في الاساس على تخصيص جزء كبير من ميزانيتها الجارية للنفقة على رواتب ومخصصات رفاه لسكانه.

والسؤال هو هل يوجد عند القيادة الفلسطينية أوراق مساومة جديدة لتطلب من اسرائيل ما لم تكن قادرة على طلبه في السنوات الاخيرة - ولا سيما تحسين حرية التنقل للبشر بين القطاع والضفة؟. يبدو بحسب خطة الاعداد على الاقل أن أقوى ورقة مساومة عند الفلسطينيين هي الارادة الدولية لاطفاء الحريق الانساني الهائل الذي سببته الحرب في غزة، وما كان للمؤتمر في صورته الحالية أن ينعقد لولا الخشية من فقدان كامل للسيطرة على مركز قابل للانفجار آخر في المنطقة.

لكن الفلسطينيين لا يقفون عند المصالحة والاعداد: فبحسب تصريحاتهم اليوم، تتحدث حماس وفتح عن الدفع بحكومة الوفاق قدما لتصبح حكومة وحدة، بل أثير في الايام الاخيرة اقتراح أن تنافسا في قائمة واحدة في الانتخابات، وهكذا تُحل مشكلة التنافس بينهما، ويتم الحفاظ على صورة ما من الديمقراطية ويُزاح خطر أن تلغي اسرائيل نتائج الانتخابات باعتقاد جماعي لممثلي حماس كما حدث في ٢٠٠٦.

إن عرض الصديق المفاجيء من القيادة الفلسطينية يُزامن الاعتراف الاسرائيلي بأن سياسة عزل غزة التي استعملتها اسرائيل لسنين قد فشلت. ويقول رئيس الاركان بني غانتس الآن ما كان الفلسطينيون يقولونه طول الوقت وما كتب منذ سنين في كل تقرير ممكن للبنك الدولي والامم المتحدة. إن

اسرائيل كما يقول اشخاص راسميون فلسطينيون تنوي أن تسمح لخمسة آلاف عامل فلسطيني من القطاع بالعودة للعمل في اسرائيل بعد غريلة امنية متشددة بالطبع. هذا عدد قليل في الحقيقة اذا قيس بمقدار البطالة الكبيرة في القطاع، يبشر بانحراف طفيف عن التصور الذي وجه خطة الانفصال في ٢٠٠٥. ويربط الاسرائيليون بين الانفصال وتفكيك المستوطنات واعادة بضعة آلاف من المواطنين الاسرائيليين الى حدود الدولة. لكن الانفصال كان في الاساس مرحلة اخرى من فصل سكان القطاع عن سائر اجزاء البلاد (اسرائيل والقدس والضفة الغربية) والغاء كل رخص العمل التي أعطيت حتى ذلك الحين.

اقترحت اسرائيل مدة سنين تسهيلات انسانية محدودة وخففت شيئاً ما من القيود على التنقل في كل مرة تجرأت فيها الدول الغربية - التي تدفع ثمن الحصار الاقتصادي والهجمات العسكرية - على الضغط عليها، لكن التسهيلات من النوع الذي اعتادت عليه اسرائيل لن تكفي هذه المرة للوفاء بالمهمة التي تجتمع من اجلها الدول المانحة اليوم. فلن تكون خمسة آلاف رخصة عمل ولا زيادة طفيفة فقط في عدد الشاحنات ومواد البناء والمواد الخام كافية، فقد تنبأت الامم المتحدة قبل الحرب بأن القطاع لن يكون مناسباً في ٢٠٢٠ لحياة البشر بسبب الحصار الاسرائيلي، وقررت الحرب هذا الاجل بضع سنين.

كان يوجد في غزة قبل الحرب عجز بلغ ٧٥ ألف وحدة سكنية، كما تذكر خطة الاعمار الفلسطينية، وقد دُمر نحو من ٢٠ ألف وحدة سكنية تدميراً كاملاً أو تضررت ضرراً شديداً، ودُمرت ٤٠ ألف وحدة اخرى تدميراً جزئياً، واذا بقي عدد الشاحنات التي يسمح لها بانزال بضاعتها كما كان في النصف الاول من ٢٠١٤ (١١٠٠ في كل شهر في المعدل) فسيحتاج الى ٥٠ سنة لبناء ٨٩ ألف بيت جديد في القطاع، وسيحتاج الى ٥٠ سنة في الوضع الحالي من القيود على الحركة لبناء ٨٩ ألف بيت جديد و ٢٢٦ مدرسة جديدة وعيادات ومصانع ومنشآت الماء والصرف الصحي. وهذا ما ذكرته أمس وكالة المساعدة "او كس بام" بتصريح خاص قبيل انعقاد المؤتمر. "اذا لم تزد الدول المانحة ضغوطها على اسرائيل لانهاء الحصار"، تحذر "او كس بام"، "فسيصبح اولاد كثيرون اصبحوا بلا منازل في الحرب الاخيرة، سيصبحون اجداد احفاد حينما يحظون بمنازل خاصة بهم".

هآرتس ٢٠١٤/١٠/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٣

٦٨. نتياهو يدفع إدارة أوباما لليأس من سياسات حكومته

حلمي موسى

يرى كثير من الإسرائيليين أن العلاقات بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما تدهورت إلى وضع يصعب الخروج منه. وزاد نتياهو الطين بلة بالمقابلات الصحافية التي أجراها بعد لقائه مع الرئيس أوباما وانتقادات الإدارة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية وإعلانه أن هذه الانتقادات "تتناقض القيم الأميركية". ورغم استمرار الدعم الأميركي الواسع لإسرائيل، في كل المجالات تقريباً إلا أن هناك من يؤمن بأن تغييرات جوهرية في الواقع الإقليمي والدولي، أكثر من سوء العلاقات الشخصية، تقود إلى تفكك العلاقات الإسرائيلية الأميركية.

ويعتبر إسرائيليون كثير أن العلاقات الإسرائيلية الأميركية هي ركيزة أساسية من ركائز الأمن القومي الإسرائيلي ليس فقط بالمعنى العسكري وإنما أيضاً بالمعنى السياسي. فأميركا شكلت على مر السنين الحاضنة السياسية الدولية لإسرائيل في المحافل الأممية وهي المدافع الأكبر عنها هناك فضلاً عما تقدمه لها من دعم عسكري للحفاظ على تفوقها النوعي على محيطها. لذلك يرى هؤلاء في استمرار عدوانية نتياهو تجاه المسؤولين الأميركيين وعلى رأسهم الرئيس باراك أوباما عملاً أقرب إلى الانتحار الأحق خصوصاً في الظروف الراهنة.

فمن ناحية هناك الحرب العالمية على داعش والتي تعتبرها أميركا حرباً مصيرية، فضلاً عن المفاوضات الجارية بشأن المشروع النووي الإيراني والذي تراه إسرائيل قضية وجودية، إضافة إلى المسألة الفلسطينية. ورغم انشغال أميركا بمكافحة مرض أبولا إلا أنها تتصرف مع القضايا الأخرى من منطلق أنها اليوم "زعيمة العالم" ولا تستطيع تجاهل أي شيء تقريباً. وفي ما يتعلق بإسرائيل فإن أميركا لا يمكنها أن تمر مرور الكرام على تعزيز الاستيطان الإسرائيلي في وقت تحتاج فيه إلى التضامن الإقليمي في مواجهة داعش. كما لا يمكن لأميركا أن تتجاهل الصفة الإسرائيلية المتمثلة في إعلان العطاءات الاستيطانية الكبرى إما أثناء زيارات قادة أميركيين لإسرائيل أو أثناء استقبالهم لقادة إسرائيليين، كما جرى مع لقاء أوباما ونتياهو الأخير.

ويعتقد أميركيون أن نتياهو يتعاطى مع الشأن الأميركي وكأنه لا يزال مواطناً أميركياً وليس رئيس حكومة دولة أخرى. ولهذا يعتقد بعض هؤلاء أن اللقاء التظاهري بين نتياهو وصديقه العدو رقم واحد للحزب الديمقراطي الملياردير اليهودي شلدون أدلسون في نيويورك وإغلاق شوارع لتأمين غائهما شكل استفزازاً مقصوداً للرئيس أوباما. وهذا ما ذكر الجميع بالموقف الفظ الذي اتخذه

نتتياهو حينما ناصر علناً المرشح المنافس لأوباما في الانتخابات الرئاسية، ميت رومني والذي كان بالمناسبة رجل شلدون أدلسون أيضاً.

ويعتقد إسرائيليون أن نتتياهو الذي يعبر عن الصهيونية اليمينية المتشددة لم يعد يجد في إسرائيل خصماً حقيقياً له فبات يبحث عن أعداء في مقدمتهم أوباما وإدارته في أميركا وحركة السلام الآن داخل إسرائيل نفسها. وهو في عداته هذا يشدد على أهمية الاستيطان سبيلاً لفرض الوقائع على الأرض من ناحية وعلى مواجهة المشروع النووي الإيراني بطريقة واحدة، وسيلة لإظهار سيطرته دولياً. لكن معطيات الوضع الأميركي الداخلي والدولي ومظاهر التغيير الإقليمي تجعل منطق نتتياهو أمراً غير مسموح بالسكوت عنه. فالأوروبيون باتوا يلاحقون الاستيطان قانونياً واقتصادياً وسياسياً وصاروا أقرب إلى الموقف الفلسطيني في المحافل الدولية منهم إلى موقف إسرائيل. والموقف السويدي الأخير، رغم تحفظ أميركا عليه، هو مجرد إشارة لما يعتمل في نفوس الأوروبيين. وليس مستبعداً أن يكون ما يجري في أوروبا هو مقدمة لما يمكن أن يحدث أيضاً داخل أميركا من تغييرات في غير مصلحة إسرائيل ليس فقط في صفوف الأميركيين عموماً وإنما أيضاً في صفوف اليهود الأميركيين.

وهنا من الواجب ملاحظة ما يقال عن أن الأميركيين عموماً كانوا يدعمون إسرائيل بوصفها "واحة الديمقراطية" في صحراء القمع العربية، لكنهم الآن ليسوا على استعداد لدعم القمع الإسرائيلي للفلسطينيين ولا ترسيخ الدولة الدينية. وليس صدفة أن قيادات فلسطينية باتت تتحدث عن "الدولة اليهودية" بالتعبير نفسها التي تتحدث فيها عن "الدولة الإسلامية" لداعش. وهذه المقارنة قد تجد طريقها إلى عقول قطاعات متزايدة من الأميركيين الذين يصعب عليهم تقبل الربط بين الدين والدولة. وفي كل حال فإن بين إسرائيل والإدارة الأميركية خلافاً يشتدّ حول قضايا تزداد سخونة. فهذه الأيام يعقد مؤتمر الدول المانحة لإعادة إعمار قطاع غزة في ظل تأكيد حكومة الوفاق الفلسطينية التي عارضت إسرائيل وجودها أصلاً. كما أن الحرب على داعش والتي تحتاج فيها أميركا لتعاون المزيد والمزيد من الدول العربية وربما إيران أيضاً تتطلب ممارسة بعض أشكال الكبح على الإسرائيلي وعدوانيته في المنطقة. ولكن هذا يتطلب أيضاً المزيد من الضغط الأميركي للعودة إلى طاولة المفاوضات، على الأقل لمنع الخطوات الفلسطينية في الأمم المتحدة من امتلاك المزيد من الزخم.

كل المعطيات تشير إلى أن إسرائيل، بتصرفات نتتياهو، تضع نفسها في موضع صدام إقليمي ودولي سواء بسبب المفاوضات وحل الدولتين أو بسبب المفاوضات الدولية مع إيران. كثيرون يقولون

إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري لم ييأس بعد من إسرائيل. لكن أكثر من هؤلاء يقولون إن إدارة أوباما يتست من نتيا هو .

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١٣

٦٩. كاركاتير:



الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٣